

بدء تركيب اللوحات الجديدة على المركبات في دمشق وريفها

دمشق-سانا

وصل عدد لوحات السيارات التي تم منحها وتركيبها في إطار اعتماد النماذج الجديدة منذ بداية الشهر الجاري في مديرتي نقل دمشق وريف دمشق نحو ٧٠٠ لوحة من مختلف الفئات. وأوضحت وزارة النقل على صفحتها في فيسبوك أنها بدأت بشكل عملي بمديرتي نقل دمشق في "الزبلطاني" وريف دمشق في "حرسنا" منح اللوحات الجديدة وتركيبها على المركبات من قبل الفنيين المعيّنين داخل حرم المديرية، وللمعاملات والحالات التالية حصراً... وهي "تسجيل المركبة لأول مرة، معاملة نقل ملكية، إجراء معاملة تبديلات فنية" معاملة القاطرات والمقطورات تسجيل مركبة، تسوية وضع مركبة مسجلة، تغيير فئة المركبة، إعادة مركبة إلى السير وتثبيت خط سير "مركبة استثمار"، معاملات عقد تسوية وضع، ومعاملات المرسوم ١٤ لعام ٢٠١٤، مشيرة إلى أن عملية التبديل تتم بشكل تدريجي والكتروني للمعاملات المذكورة أعلاه بدمشق وريفها حالياً، وسيتم لاحقاً التوسع والإضافة في المعاملات والانتقال لحافلات أخرى وفق برنامج زمني مخطط، حيث سيتم الإعلان عن كل الخطوات القادمة والتوضيحات اللازمة عبر موقع وصفحة وقنوات وزارة النقل الرسمية ووسائل الإعلام الوطني.

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ٣ تشرين الأول ٢٠٢٤ العدد ١٧٧٦١

السفير آلا : سورية تتطلع إلى قرار عربي يرقى إلى مستوى الوضع الخطير في لبنان



القاهرة-سانا

أعرب مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين آلا عن تطلع سورية إلى الخروج بقرار عربي يرقى إلى مستوى الوضع الخطير في لبنان جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل عليه، ويدعم هذا البلد الشقيق في الدفاع عن أرضه وشعبه ومقاومة العدوان، مجدداً التأكيد على تضامن سورية الكامل مع الشعب اللبناني، واستعدادها لتقديم الدعم والمساعدة رغم التحديات والأعباء الجسيمة التي تواجهها.

وفي بيان اليوم أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين للتضامن وتقديم الدعم العاجل إلى لبنان في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتصاعد وتداعياته قال السفير آلا: نجتمع اليوم والمنطقة على شفير حرب

سورية تدعو مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي لتجنب المنطقة حرباً مدمرة

وقال الضحك في البيان الذي ألقاه السفير الضحك خلال جلسة مجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط: عقد مجلس الأمن على مدى الأيام الماضية جلسات متتالية لمناقشة العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وعلى دول منطقتنا، وما كنا لنصل إلى ما وصلنا إليه اليوم، ونعقد هذه الجلسة الطارئة وربما غيرها في الأيام القليلة القادمة، لو أن مجلسكم قام بمسؤولياته الأساسية في حفظ السلم والأمن الدوليين منذ بدء العدوان الإسرائيلي الهجومي على غزة.

وتابع: لقد طالب معظم قادة وممثلي الدول الأعضاء الذين اعتلوا منبر الجمعية العامة خلال النقاش العام رفيع المستوى لمجلس الأمن بالتحرك الفوري لوقف العدوان الهجومي الإسرائيلي التتمة.. ص ٢



نيويورك-سانا

وسورية ولبنان وإنهاء المعاناة المستمرة في غزة والدم النازف في المنطقة التي وصلت إلى شفا حرب مدمرة، مشيراً إلى أنه ما كنا لنصل إلى ما وصلنا إليه لو أوقف المجلس العدوان الإسرائيلي تنفيذاً لمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين.

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحك وجوب قيام مجلس الأمن بشكل جاد وعاجل بالعمل على الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على فلسطين

التي أودت بحياة عشرات الشهداء المدنيين وأصاب المئات، وأوقعت خسائر بالمياني السكنية والمنشآت المدنية، وأخرها عدوان جوي استهدف أمس بناء سكنياً في حي المزة بدمشق وأسفر عن استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين.

التتمة.. ص ٢

الدكتور الجلاي يستقبل سفير الهند بدمشق ص ٢ الملف الثقافي الشهري الموسيقا غذاء الروح وهوية حضارية ولكن ص ٨-٩-١٠

المقاومة وزخم المفاجأة

منذ مجزرة "البيجر" وما رافقها وسبقها وتبعها من اغتالات نفذتها اليد الصهيونية الملتخة بالمر الاستخباري والحقد الأعمى بحق قيادات وكوادر المقاومة الوطنية في لبنان والمنطقة، وفق معادلة "التكنولوجيا تقهر الأيديولوجيا"، وكان العدو يحاول استغلال عدد من العناصر التي يظنها قد "تحكم" سيطرته في المنطقة.

أول تلك العناصر هو عنصر التهويل الذي يحاول العدو الإسرائيلي نشره بين الحاضنة الشعبية للمقاومة، فكرياً وروحاً وسلاحاً، وذلك من خلال تنفيذ أعنف مجازر وقصف في التاريخ الحديث بحق تلك الحاضنة ومجمعاتها السكنية ومرافقها، بما فيها المشافي ومقرات البعثات والمنظمات الإنسانية، مدفوعاً بـ "تفوقه" الجوي الحربي.

وتالياً، يحاول هذا العدو تجيش القنوات التابعة له، والتي تبث بالعربية "لغة لا انتماء"، سمومه وأحلام يقظته في نشر الخيانة بعد توهمه نشر العقائد البديلة الانهزامية.

أما العنصر الأهم الذي ظن العدو أنه وصل إليه وحققه فهو عنصر "زخم الحرب"، إذا حاول استغلال حالة زعزعة الصفوف وخلل الاتصالات وتفريغ القيادات العليا، وخاصة بعد اغتياله سماحة القائد السيد نصر الله الذي يعتبر أبرز درر تاج المقاومة في المنطقة.. ورغم هول ما ذكرناه أنفاً فالعدو فارق الواقع نهائياً لدرجة أنه بدأ يهدد بالاجتياح البري للبنان، بل ولبلدان أخرى تدعم المقاومة موقفاً وسلاحاً.

وكرارة هذا العدو هنا أنه نسي وقوفه بوجه قوى عقائدية تعتبر الشهادة أحد أهم مخرجات المعركة وفق مبدأ "النصر أو الشهادة" الذي نهلته أجيالها منذ نشأتها الأولى وحتى ساعته، كإجديية ثابتة لا تقل أهمية عن أول أجيالها سطرته هذه المنطقة على جبين التاريخ.

ربما توهم هذا العدو أنه "ربح" المعركة في غزة، رغم هزيمته في تحقيق البنود الثلاثة لحربه الخاسرة والمتمثلة في "القضاء" على المقاومة، واستعادة أسراه، و"سيطرته" على المحاور، ليقفز هارباً نحو بند رابع متمثل في "ضرب" المقاومة الوطنية اللبنانية، مدعياً أن ذلك كان البند الأول الذي وضعه على أولوياته منذ السابع من تشرين المنصرم.

لقد أثبتت قوى المقاومة أنها قادرة على ابتداء كل جديد متسلحاً بزخم "المفاجأة" الذي يضاف إلى آلاف عناصر القوة التي استخدمتها وستستخدمها ضد الكيان الصهيوني في معركة النفس الطويل التي أجبرت العدو على تغيير وقلب قواعد اشتباكه فلم تعد تهمة خسائره ولم يعد يفضل الحد من عدد قتلاه أو أسراه، لأنه في الحقيقة أدرك أنه يحارب حروبه الوجودية والأخيرة التي لن تنتهي إلا بخسارته مع مشغليه من الغزاة الجدد الذين تعودوا بالنهاية على تقييم كل شيء وفق معادلات الخسارة والربح المادي الرأسمالي.

وصحيح أن الأيام الراهنة والقادمة قاسية، لكن الأهم هو أن النهاية ستكون بقاء الكيان وطرد وهروب مستوطنيه نحو مستوطنة أخرى عليها قد تحقق أطماع مشغليهم، وبخسائر أقل لمشغليهم الذين باتوا ينقلوا أساطيل قذهم البلهاء من بحر لبحر، وبين جبهة وأخرى - حال الحافسي على الجمر - فإلى متى سيظل فقره وهروبه نحو الأمام؟!

بشار محي الدين المحمد

كوبا وأبخازيا تدينان الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على دمشق

هافانا-سوخومي-سانا

أدانت كوبا بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على دمشق، مؤكدة أنها تنتهك القانون الدولي والسيادة السورية، وقال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز باريبا: "إننا ندين بشدة الهجمات التي تشنها إسرائيل على دمشق وحي المزة، حيث يوجد عدد كبير من البعثات الدبلوماسية، مضيفاً: "إن هذا الفعل ينتهك سيادة سورية والقانون الدولي، ويعرض حياة المدنيين والدبلوماسيين المعتمدين في هذا البلد للخطر".

إلى ذلك أعربت وزارة الخارجية الكوبية عن قلقها البالغ بشأن الأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والناجمة عن السياسة العدوانية التي ينتهجها الكيان الإسرائيلي بدعم عسكري ولوجستي وسياسي من حكومة الولايات المتحدة، والتي تؤدي جميعها إلى تصعيد خطير، وتزيد من تعريض الاستقرار والأمن الإقليميين للخطر".

التتمة.. ص ٣



المقاومة اللبنانية توقع قتلى وجرحى بصفوف قوات العدو الإسرائيلي المتسللة إلى جنوب لبنان

بيروت-سانا

أعلنت المقاومة اللبنانية أنها جددت استهدافها لقوة إسرائيلية معادية لدى تحركها شرق بلدة مارون الراس بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية كما قام مقاتلو المقاومة بتفجير عبوة معدة مسبقاً بقوة مشاة صهيونية تسللت إلى منزل في خراج بلدة "كفر كلا" وأمطروها بوابل من الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وأوقعوا أفرادها بين قتيل ومصاب، كذلك فجرت المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة بقوة مشاة إسرائيلية معادية أثناء محاولتها التسلل باتجاه بلدة "يارون" من جهة مرتفع السلس، ما أدى إلى وقوع أفرادها بين قتيل ومصاب.

التتمة.. ص ٣



الدكتور الجلاي يبحث مع سفير الهند بدمشق سبل تعزيز التعاون بين البلدين



دمشق-سانا
بحث رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي اليوم مع سفير جمهورية الهند بدمشق إرشاد أحمد سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات واستمرار التعاون والتنسيق في المحافل الدولية بما يخدم قضايا البلدين. وأعرب الدكتور الجلاي عن حرص الحكومة السورية على تنمية العلاقات الثنائية وفتح آفاق جديدة أمامها بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين، ومتابعة ملفات التعاون وإعادة تفعيل المشاريع المشتركة، ودراسة كل الإمكانيات لتطوير التعاون، لافتاً إلى أهمية تعزيز التعاون في المجالات التعليمية والبحثية والزراعية والتقنية والبناء والتشييد

والطاقة والنقل الجوي والاستفادة من الخبرات الهندية في مجال المعاهد التقنية، بالإضافة إلى تبادل الصادرات ومقايضة السلع التي تحتاجها أسواق البلدين. من جهته أكد سفير الهند رغبة بلاده بزيادة التعاون والنشاطات المشتركة وتعزيز العمل المشترك في المجالات التقنية والمكثنة الزراعية والمنح الدراسية المقدمة للطلاب السوريين وتدريب الكوادر الحكومية، مشيراً إلى أن العلاقات الثنائية المبنية على الاحترام المتبادل بين الهند وسورية تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون ستعود بالفائدة على الجانبين. حضر اللقاء الدكتور قيس محمد خضر الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء.

سورية تدعو مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة وقف العدوان / تمة

تجاوز جميع الخطوط الحمراء، الأمر الذي دفع جمهورية إيران الإسلامية لممارسة حقها في الدفاع المشروع عن النفس استناداً للمادة الـ ٥١ ورداً على الأعمال العدوانية لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

كما بين أن قيام إيران بالرد بعد فترة طويلة من ضبط النفس والعمل على تلافي المزيد من التصعيد، واقتصار ردها على منشآت عسكرية وأمنية فقط، يؤكد نهج إيران المسؤول تجاه السلم والأمن الإقليمي والدولي، منوهاً بأنه من غير المستغرب ما سمعناه من ممثلة الإدارة الأمريكية وعدد من حلفائها من انتقادات للرد الإيراني، إذ إن تلك الدول ترى في مواد الميثاق أداة توظفها كما تشاء لاستهداف خصومها وحماية شركائها، وقد استمعنا جميعاً لمثلي الإدارات الأمريكية المتعاقبة وهم يقدمون التفسيرات المشوهة والمغلوبة للمادة الـ ٥١ من الميثاق لتبرير شن أعمال عدوان على دول تبعد عنها آلاف الأميال واحتلال أراضيها ونهب ثرواتها بذريعة "الحفاظ على الأمن القومي الأمريكي" أو "مكافحة الإرهاب"، في حين ينكرون على دول أخرى حقها الشرعي في الدفاع عن النفس وعن حدودها المباشرة وضد عدوان حقيقي قائم عليها.

وختم بيانه بالقول: "لقد قال ممثلو الدول الأعضاء الذين اعتلوا منصة الجمعية العامة خلال الأيام الماضية كلمتهم، وعلى المجلس أن يصغي ويعمل بشكل جاد وفوري لإنهاء المعاناة الإنسانية في غزة، والدم النازف في المنطفة، والوقف الفوري وغير المشروع للعدوان الإسرائيلي على فلسطين وسورية ولبنان، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية من خلال وضع قراراته ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي موضع التطبيق".

لقرار العدوان على ضاحية بيروت الجنوبية من هنا من نيويورك، بعد أن مارس حملة دعائية وكما هائلاً من الكذب والتضليل في كلمته التي رفضت غالبية وفود الدول الأعضاء الاستماع لها.

وشدد على أن "الجمهورية العربية السورية تدين جميع أعمال العدوان الإسرائيلي المستمرة على دول المنطقة، وتجدد دعوتها مجلس الأمن للتحرك الفوري لوضع حد لهذا التقلت الإسرائيلي الذي يشعل المنطقة برمتها، ويهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين، وتجدد تأكيدها على حقها المشروع في الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي"، مضيفاً: كما تجدد بلادي التأكيد على وقفها إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني الشقيقين، وتضامنها الكامل معهما، على الرغم من التحديات الجسيمة والأعباء التي تواجهها سورية إثر السياسات العدائية التي تتبعها دول غربية خدمة لـ "إسرائيل"، وعلى الرغم من التدابير القسرية للشرعية والحصار للإنساني، فإن سورية لن تدخر جهداً لتقديم المساعدة الإنسانية للشقاء اللبنانيين، وقد حشدت الحكومة السورية ومؤسسات المجتمع الأهلي كل طاقاتها لمساعدة جميع القادمين من لبنان من سوريين ولبنانيين ورعايا دول ثالثة.

ولفت إلى أن الميثاق قد نص في مادته الـ ٥١ على حق الدول في الدفاع الشرعي عن النفس، وهو حق راسخ للدول والشعوب لا يملكه كيان الاحتلال الإسرائيلي بأي حال من الأحوال، وهذا ما أكدته محكمة العدل الدولية، لأن الاحتلال وما يمثله من أعمال عدوان هو الجريمة الأساس التي تحرم مرتكبيها من أي حقوق، موضحاً أن تقاعس مجلس الأمن مكن كيان الاحتلال الإسرائيلي من

التي أراققتها، والبنى التي دمرتها في فلسطين المحتلة، بل إنها واصلت مساعيها لتصعيد الأوضاع في المنطقة والدفع بها نحو حرب شاملة من خلال مواصلة اعتداءاتها على دول المنطقة ومنها بلادي سورية، حيث شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءات متكررة طالت المدنيين الأمنيين والمنشآت المدنية والأبنية السكنية لا بل حتى المقرات الدبلوماسية، وقد استهدفت آخر تلك الاعتداءات، فجر يوم الاثنين، وبالطيران الحربي والمسير عدداً من المناطق والأحياء السكنية الآمنة في مدينة دمشق، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مدنيين بينهم صحفية وإصابة تسعة آخرين، ووقوع أضرار كبيرة في الممتلكات، وقبل قليل استهدف عدوان إسرائيلي آخر مبنى سكنياً في دمشق، وأدى في حصيلة أولية إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين.

وأشار إلى أنه بالنسبة للبنان الشقيق، وبعد استخدام سلطات الاحتلال الجرمية أجهزة اتصالات مدنية للقتل الجماعي، فإنها عمدت لحشد قواتها تمهيداً لغزو بري لجنوبه، وقامت بعدوان غادر وجبان استهدفت فيه بعشرات القنابل المحملة بأطنان من المواد المتفجرة عدداً من الأبنية السكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت بهدف اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي قاد مقاومة وطنية لبنانية مشرفة ضد الاحتلال الإسرائيلي، مبيناً أن كل هذه الأشكال المختلفة من العدوان الإسرائيلي البربري والوحشي على منطقتنا قد ارتكبت أيضاً بالتزامن مع المناقشة العامة للأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة، بما يعكس ازدراء "إسرائيل" للمنظمة ولطالبات دولها الأعضاء، لا بل إن ما يسمى "رئيس الحكومة الإسرائيلية" قد فاخر باتخاذ

على الشعب الفلسطيني والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على دول المنطقة، والتحرك لوضع قراراته ذات الصلة موضع التنفيذ لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ووقف ممارساته الإجرامية المتواصلة منذ عقود، وقد عكست بياناتهم إرادة دولية حقيقية لوضع حد لتقلت كيان الاحتلال الإسرائيلي وهو سه بإشعال الحروب وإراقة الدماء، وقوبلت تلك المطالبات بإمعان مجرمي الحرب الإسرائيليين في أعمالهم العدوانية الإجرامية في فلسطين وسورية ولبنان، ومفاخرتهم بازديادهم للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وكيل الاتهامات لمنظمتنا ومحاولة ترهيب ممثلينا ووكالاتنا بما فيها الأونروا، منوهاً بأننا "نجتمع اليوم وقد وصلت منطقتنا بالفعل إلى شفا حرب مدمرة لا تستثنى أحداً، ولم يعد من المقبول أن يقتصر رد فعل مجلس الأمن على مجرد عقد الجلسة تلو الأخرى، دون اعتماد أي مخرجات تفضي لتحرك جاد وملمس".

ولفت إلى أنه "إذا أردنا أن نكون أكثر تحديداً فإن إجماع الولايات المتحدة عن لجم هذا الجنون الإسرائيلي لا بل دعمه وتشجيعه، ومنعها مجلس الأمن من القيام بدوره في حفظ السلم والأمن الدوليين، هو الذي دفع بالأوضاع إلى هذه المرحلة الخطيرة، ولا يمكن للإدارة الأمريكية أن تنفي مسؤوليتها عبر الإدلاء ببيانات للإعراب عن القلق، أو التحذير من خطورة التصعيد، والدعوة إلى ضبط النفس، وهي تمضي في الوقت نفسه في تقديم الدعم اللامحدود المتعدد الأوجه لكيان الاحتلال الإسرائيلي، والتعهد المطلق بحمايته من المسائلة وتمكينه من الإفلات من العقاب"، مردفاً: لم تكف سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعشرات آلاف الأرواح التي أزهقتها، والدماء

السفير آلا : سورية تتطلع إلى قرار عربي / تمة

به ميثاق الأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين، والمبادرة للتحرك الفوري لردع آلة القتل الإسرائيلية العمياء ووقف العدوان الإسرائيلي متعدد الأوجه ولجمه عن إشعال حرب شاملة في المنطقة عبر توسيع رقعة العدوان، وإنهاء حالة الشلل التي تسيطر على عمله نتيجة الفيتو الأمريكي المكسر لحماية كيان الاحتلال.

وبين السفير أن استمرار الاحتلال في عدوانه على فلسطين ولبنان وسورية ما كان ليحدث لولا الدعم العسكري والمادي والسياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة لهذا الكيان المارق على الشرعية الدولية وحمايته من العقاب عن جرائم الإبادة الجماعية والعدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها، ما يجعلها شريكة في تلك الجرائم، مجدداً التأكيد على أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار ما لم يتم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي، وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢ و ٣٢٨ و ٤٩٧ و قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الإسرائيلي، وجرى اتخاذ جملة إجراءات وإعفاءات تسهياً لدخولهم إلى الأراضي السورية، كما تم تسهيل وصول الوكالات الإنسانية الدولية التي أبدت استعدادها للتعاون مع سورية في تحمل تلك الأعباء إلى المعابر الحدودية، حيث بلغ عدد الوافدين إلى سورية في الفترة بين الـ ٢٤ والـ ٣٠ من أيلول الماضي نحو ٢٢٧ ألفاً، منهم ١٦١ ألف وافد سوري و ٦٦ ألف لبناني و ٢١٩ ألفاً من جنسيات أخرى.

وشدد السفير آلا على إدانة سورية الكاملة للعدوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق ومحاولاته اجتياح أو إعادة احتلال أجزاء من الأراضي اللبنانية، ومطالبتها بالوقف الفوري لهذا العدوان الذي يؤكد استهتار الكيان الإسرائيلي بميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وإصراره على توسيع رقعة حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الشعب الفلسطيني لتشمل الأراضي اللبنانية، وتصعيد اعتداءاته المنهجية والمتكررة على الأراضي السورية بما يشكل تهديداً للأمن القومي العربي.

ولفت مندوب سورية لدى جامعة الدول العربية إلى وجوب تحمل مجلس الأمن الدولي للمسؤوليات التي أناطها

أن سورية أيدت الدعوة لعقد هذه الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين للتضامن مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتماهي، وهي تتطلع إلى الخروج بقرار يرقى إلى مستوى الوضع الخطير على الأرض، ويبلور موقفاً عربياً داعماً للبنان في مقاومة العدوان ومستعداً لتبني إجراءات للضغط من أجل وقفه، ويدعم لبنان في الدفاع عن أرضه وشعبه وتوفير متطلبات التعامل مع تداعياته، ويحث الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية على الإسراع بتقديم المساعدات العاجلة للاستجابة للاحتياجات الإغاثية والطبية الملحة الناجمة عن تداعيات العدوان الإسرائيلي الهجمي.

وأكد السفير آلا تضامناً سورية الكامل مع الشعب اللبناني، واستعدادها لتقديم الدعم والمساعدة رغم التحديات والأعباء الجسيمة التي تواجهها، مبيناً أنه تم بتوجيهات من السيد الرئيس بشار الأسد حشد الجهود الحكومية والأهلية لتوفير الاحتياجات الإنسانية وأماكن الإيواء والرعاية الطبية المجانية للوافدين من لبنان الشقيق والنازحين منها بسبب الظروف الطارئة الناجمة عن العدوان

وأوضح السفير آلا أنه في سياق هذا التصعيد الخطير الذي يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي، يواجه لبنان الشقيق عدواناً هجماً غادراً ومستمراً تسبب باستشهاد وإصابة آلاف المدنيين، وبنزوح أكثر من مليون شخص نتيجة قصف جوي وبري إسرائيلي ممنهج دمر آلاف المنازل وحول تجمعات سكنية وقرى بأكملها إلى ركام، في انتهاك سافر لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، لافتاً إلى أنه في سياق عدوانه الوحشي المثلث من المعايير والضوابط القانونية المتعارف عليها دولياً، أمعن كيان الاحتلال بارتكاب جرائم حرب موصوفة عبر شن هجمات إرهابية سيبرانية باستخدام وسائل اتصال مدنية كأدوات لقتل وجرح آلاف اللبنانيين، وعبر استهداف تجمعات سكنية بالصواريخ والقنابل المتفجرة لارتكاب جريمة اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، مستفيداً في ذلك من الدعم الأمريكي والعجز الدولي عن وقف تلك الجرائم ومحاسبتها عنها بسبب التشجيع ومظلة الحماية التي توفرها له الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون.

وأشار مندوب سورية لدى جامعة الدول العربية إلى

مهرجان خطابي في الذكرى الحادية والخمسين لحرب تشرين التحريرية



بصنع الانتصارات على امتداد ساحات الوطن، إذ مثلت حرب تشرين إنجازاً مهماً وتاريخياً من منجزات الحركة التصحيحية التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، والتي هيأت البنية الأساس للنصر، وعززت ثقة الجيش العربي السوري بنفسه وبقدراته العسكرية.

كما أقيمت كلمات للمحاربين القدامى والمنظمات الشعبية استذكرت من خلالها معالم البطولة والتضحيات التي بذلها بوسائل قواتنا المسلحة آنذاك ولا يزالون حتى اليوم يبذلون الغالي والنفيس في سبيل تحرير سورية، فالشعب السوري والقوات المسلحة يعيدون ألق هذه الذكرى

لبناء الجيش العقائدي القوي، وحنكة القائد المؤسس حافظ الأسد الذي أثبت للعالم أجمع أن الجيش السوري قوة لم ولن تهزم، وهذا ما أكده الجيش العربي السوري اليوم والذي لا يزال يخوض أعتى المعارك في وجه الإرهاب طيلة عشر سنوات ونيف خلف قيادة الرفيق الأسد.

الذي لا يقهر»، كما أثبت للعالم قدرة المقاتل العربي على استخدام صنوف الأسلحة المتطورة، لافتاً إلى البطولات والتضحيات التي سطرها أبطال قواتنا المسلحة أثناء معارك تشرين المجيدة، كذلك حياً أهلنا الصامدين في الجولان السوري المحتل المتشبهين بأرضهم رغم كل السياسات والإجراءات العنصرية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضدهم، والمقاومون الأبطال في ساحات القتال في غزة وجنوب لبنان الذين يواجهون اليوم أعتى الحروب على مر التاريخ. وفي كلمة لحافظة درعا ألقاها نائب رئيس المكتب التنفيذي عبد العزيز الجهماني، أكد فيها أن حرب تشرين التحريرية جاءت لتحرر إرادة الإنسان العربي، فكانت ملحمة العرب الكبرى في العصر الحديث، حيث امتلك العرب ولأول مرة زمام المبادرة والمفاجأة بقرار الحرب، وحطم أبطالنا أسطورة الجيش الصهيوني، وكتبوا صفحات خالدة وناصعة من دماء وبطولات جنودنا البواسل في تاريخ وطنهم السوري الحديث. فيما استذكر العميد علي عمران، انتصارات حرب تشرين على العدو الإسرائيلي، والتي كانت نتيجة طبيعية

درعا- دعاء الرفاعي

على وقع الانتصار الذي خطه بوسائل الجيش العربي السوري ولا يزال على كامل الأرض السورية، وبالتزامن مع انتصارات تشرين العظيم في جنوب لبنان وقطاع غزة التي يخطها أبطال المقاومة الفلسطينية واللبنانية ضد الكيان الإسرائيلي الغاصب، أقامت قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجاناً خطابياً بمناسبة الذكرى الـ ٥١ لحرب تشرين التحريرية بحضور رسمي وشعبي كبير.

وخلال المهرجان أكد أهالي محافظة درعا تمسكهم بأرضهم والتحامهم بجيشها وقيادتها في ظل كل الاعتداءات الغاشمة التي تطال كل السوريين، مؤكداً ثقتهم المطلقة بحتمية تحرير كامل أرض الوطن بفضل تضحيات وبطولات الجيش العربي السوري وعزيمة الشعب الصامد وقيادته الحكيمة للأمن العام للحزب الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية. بدوره أكد أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي أن حرب تشرين كانت نقطة فاصلة وتحولاً تاريخياً في مرحلة الصراع العربي- الصهيوني، والتي كسرت أسطورة «الجيش الإسرائيلي

كوبا وأبخازيا تدينان الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على دمشق / تمة

توجد بعثات دبلوماسية للعديد من الدول، بما فيها مقر سفارة جمهورية أبخازيا لدى الجمهورية العربية السورية، وأسفر الاعتداء عن استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، مشددة على أن مثل هذه الاعتداءات غير المقبولة، والمحظورة بموجب القانون الإنساني الدولي، يجب أن تتوقف على الفور، كما أضافت في بيانها: «إننا على قناعة بأن هذه الأعمال العدوانية لن تؤدي إلى السلم، وإنما تقرب العالم أكثر من حرب شاملة في منطقة الشرق الأوسط».

بإمكان تحقق السلام في الشرق الأوسط إلا من خلال حل شامل ودائم وعادل ينتج عنه إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة تكون القدس عاصمة لها، وضمان انضمام فلسطين كعضو كامل في الأمم المتحدة بدون مزيد من الماطلة. من جهتها، أدانت وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية أبخازيا بشدة العدوان، وقالت في بيان: إن «الطيران الإسرائيلي شن اعتداءً جويًا مساء أمس مستهدفاً أحد الأبنية السكنية في حي المزة بدمشق، حيث

الكيان الصهيوني من العقاب، مردفة: «في الوقت الذي تعبر فيه عن تضامنها مع الدول التي تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية، تدعو كوبا إلى السلام وإلى مفاوضات تقضي إلى وقف فوري لإطلاق النار يحول دون مزيد من التصعيد في صراع أودى حتى الآن بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص، وأدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية إلى مستويات ميثرة للقلق بين مجموعات سكانية في المنطقة، كذلك شددت الوزارة على تمسك كوبا بالعدالة والقانون الدولي، وقالت: «نؤكد من جديد أنه لن يكون

وأضافت في بيان: إنه «بعد مرور ما يقرب من عام على الإبادة الجماعية الوحشية التي ترتكبها الحكومة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وكدليل على استفحاله المطلق بالمبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، وبدلاً من السعي إلى حل تفاوضي يضمن وقف إطلاق النار، فقد شنت وصعدت عدوانها غير المسؤول على لبنان وسورية واليمن»، كما أشارت إلى أن كوبا حذرت أكثر من مرة من خطر حدوث تصعيد أكبر في الشرق الأوسط نتيجة لهذه الأعمال العدوانية وإفلات

المقاومة اللبنانية توقع قتلى وجرحى بصفوف قوات العدو / تمة

الإسرائيلي مجزرة في بلدة أرنون بقضاء النبطية، حيث استهدف بالطائرات الحربية منزلاً ودمره، ما أدى إلى استشهاد ٣ أشخاص وجرح آخرين، كما استهدف طيران العدو منزلاً في بلدة جوياء، وأغار على أطراف مدينة بنت جبيل وبلدتي عيتيت وقرى صور الحدودية وسط تحليق مكثف في أجواء القطاعين الغربي والأوسط، وغارة جوية على بلدة المعيصرة في قضاء كسروان.

كذلك استشهد عنصر في الجيش اللبناني ومدنيان في غارات طيران العدو الإسرائيلي على مناطق عدة في جنوب لبنان، حيث استهدف العدو مركزاً للجيش في منطقة بنت جبيل، كما استهدفت مسيرة معادية سيارة في بلدة كونين، ما أدى إلى ارتقاء شهيدين. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية أن عدد شهداء غارة العدو الإسرائيلي على مركز الهيئة الصحية في الباشورة بالعاصمة اللبنانية بيروت الليلة الماضية ارتفع إلى تسعة، فيما أصيب أربعة عشر شخصاً بجروح، من بينهم أربعة لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفيات جراءها، فيما لا يزال العمل مستمراً على إنهاء فحوص الـ «دي إن إيه» لتحديد هوية الأشلاء، التي تم رفعها من مكان الغارة، وبناء عليه تتضح الحصيلة النهائية لها.

مستعمرة أدميت بصليية صاروخية الساعة الـ ١١ والنصف بحسب بيان سابع. وقالت المقاومة: إنه «لدى محاولة قوة مشاة الجيش الاحتلال التسلسل باتجاه مقبرة بلدة يارون، فجر مقاتلو المقاومة عبوة سجبل بالقوة المتقدمة وأوقعهم بين قتيل وجريح»، وإن مقاتليها فجروا عبوة ناسفة بقوة من لواء غولانسي في منطقة ترتيرة في بلدة مارون الراس كانت تحاول الالتفاف من الجهة الغربية للبلدة وأوقعهم بين قتيل وجريح، كما استهدفوا قوة مشاة إسرائيلية معادية أثناء محاولتها التسلسل باتجاه البلدة بعبوتين ناسفتين، إضافة إلى استهداف دبابة ميركافا في مستوطنة نطوعة بصاروخ موجه، كما أكدت المقاومة أنها استهدفت تجمعات لقوات العدو في مستوطنات أفيغيم، والبصة، وشوميرا، وسعسع، وكفرجلعادي، ونطوعة، وتكنة راميم وموقع الراهب وحرش مسكفعام وخراج بلدة العديسة بصلييات صاروخية مكثفة، كما استهدفت أيضاً مدينة طبريا المحتلة بصليية صاروخية.

إلى ذلك، استشهد عسكري لبناني، وأصيب آخر بجروح اليوم في غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة الطيبة جنوب لبنان أثناء تنفيذ مهمة إخلاء وإنقاذ بمشاركة الصليب الأحمر اللبناني في البلدة، فيما ارتكب العدو

تحشد جنود العدو الإسرائيلي وخطوط التقدم على امتداد الحافة الأمامية داخل الأراضي المحتلة ويحققون إصابات مباشرة، كما أشار المصدر إلى أن كمان المقاومة المعدة مسبقاً للعدو ألحقت في صفوف جنوده عدداً كبيراً من الخسائر. واستهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية صباح اليوم العدو الإسرائيلي في عدة مواقع، كما تصدت لمحاولة تقدم لقواته عند بوابة فاطمة بقذائف المدفعية، حيث استهدف مقاتلوها تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في موقع حانيتا بقذائف المدفعية، وحققوا فيه إصابة دقيقة، وأعلنت المقاومة عن استهداف مستوطنة مسكاف عام بصليية صاروخية في الثانية فجرًا، وتحقيق إصابة مباشرة، كما أعلنت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة يرؤون بصليية صاروخية، كذلك تصدت المقاومة بحسب بيان رابع لمحاولة تقدم قوات العدو الإسرائيلي عند بوابة فاطمة بقذائف المدفعية نحو العاشرة والرابع، واستهدفت المقاومة أيضاً في الساعة الحادية عشرة إلا ربع تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي بين شتولا والراهب بصليية صاروخية، كما استهدفت في الساعة الحادية عشرة تجمعاً لقوات العدو في محيط موقع الراهب بصاروخ بركان، كما استهدفت تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي قرب

فيما أطلق مقاتلو المقاومة في وحدات الدفاع الجوي صاروخ أرض جو على مروحية معادية في أجواء مستوطنة «بيت هلل» ما أجبرها على المغادرة على الفور كما استهدفوا تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي بين «العديسة» و «مسكفعام» بصاروخ موجه ضد الأفراد وأصابوه إصابة مباشرة وأوقعوا أفراداً بين قتيل ومصاب، واستهدفت المقاومة أيضاً بصليية صاروخية تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة «أبيريم» وتجمعاً آخر بين «مسكفعام» و «كفر جلعادي»، إضافة إلى تجمع في بساتين «المطلة» وأصابته إصابة مباشرة، كما استهدفت تحشداً لقوات العدو في مستوطنة «يعرا» ومستوطنة «شتولا» بصليية صاروخية كبيرة، كذلك استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية فجر اليوم العدو الإسرائيلي في موقع حانيتا ومستوطنة مسكاف عام، وحققت فيهما إصابات مباشرة، وذلك عند الساعة الواحدة والرابع فجرًا، وأعلنت المقاومة عن استهداف مستوطنة مسكاف عام بصليية صاروخية في الثانية فجرًا.

وفي وقت لاحق، أكد مصدر ميداني في المقاومة اللبنانية أن «ضربات المقاومة النوعية أشنلت حتى الساعة أي تقدم إسرائيلي معاد داخل الأراضي اللبنانية»، مضيفاً: إن مقاتليها يستهدفون بالقذائف المدفعية والصواريخ أماكن

نحو 29.5 ألف وافد لبناني وتضاعف أعداد السوريين العائدين إلى 35.5 ألفاً



بمدينة اللاذقية لاستقبال الأخوة الوافدين من لبنان. وتعكس هذه المبادرة التطوعية، روح المسؤولية من الكوادر الحزبية في مؤازرة الجهود الحكومية المبذولة في محافظة اللاذقية التي افتتحت عدة مراكز في عدة أماكن من المحافظة لاستقبال الوافدين وتقديم الخدمات والمساعدات لهم.

والوطني في تحقيق الاستجابة الفاعلة، وبروح الرفاقية العالية، شارك الكوادر البحثية في مبادرات تطوعية في مراكز استقبال الأشقاء الوافدين من لبنان إثر العدوان الإسرائيلي، حيث قامت كوادر من الرفاق تطوعي كتائب البحث بالتعاون مع مكتب الشباب الفرعي واتحاد عمال محافظة اللاذقية بتنظيف وتهيئة شاليهات شاطئ النخيل

الريف الشرقي والريف الغربي للمحافظة، وفي بعض أحياء المدينة تم استقبالهم في منازل أقاربهم وذويهم، أو في منازل قدمت لهم وتم التبرع لهم بها، كما أكد ناعسة على أنه يوجد في المحافظة / ٥ / مراكز إيواء حكومية جاهزة لتقديم الخدمات ثلاثة منها في مدارس (عبد الرحمن شتور في حي القصور، ومحمود عثمان في حي البيضا، والبراء بن مالك في حي دير بعلبة) وتتسع لحوالي ١٢٠٠ شخص بإدارة الهلال الأحمر، منوهاً إلى أن هذه المراكز الثلاثة لا يوجد وافدين فيها حالياً، ولم يتم استقبال أحد لتاريخه لكون المجتمع المحلي استوعب كافة العائلات في منازلهم أو في منازل تبرع بها .

وأضاف ناعسة: يوجد أيضاً مركزين للإيواء في منطقة ربله بريف القصور، هما مركزي مار إلياس وكنيسة مريم العذراء، يحويان حالياً ٧٠ عائلة ويقدر عدد الأشخاص الذين يتواجدون فيهما بحوالي ٣٢٥ شخصاً وافداً، مشيراً إلى أن المنظمات الأممية بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر السوري، والمجتمع المحلي تقدم العديد من المساعدات الإغاثية كالخبز والمياه والفرش والحصر والبطانيات والشوادر وشواحن الطاقة وحفاضات للأطفال والمعلبات وغير ذلك، بالإضافة إلى سلال ملابس وسلل مطبخية للعائلات الوافدة. وفي اللاذقية، تعبيراً عن تكامل الدور البحثي

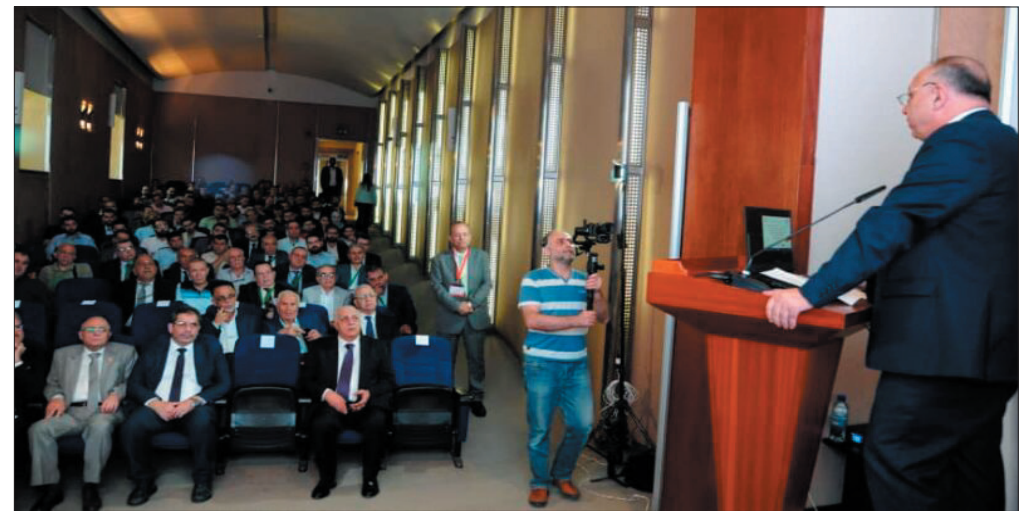
حمص- نبال إبراهيم/ اللاذقية- مروان حويجة تواصلت عمليات الاستجابة الإنسانية والإغاثية التي تقوم بها محافظة حمص بالتعاون مع المجتمع المحلي، والمنظمات واللجان المختصة في الجهات المعنية، لتقديم المساعدات والتسهيلات للوافدين اللبنانيين عبر المعابر الحدودية الثلاثة بريف حمص الجنوبي الغربي .

وبين أمين سر لجنة الإغاثة الفرعية بحمص، عدنان ناعسة، في تصريح لـ "البعث" أن إجمالي عدد الوافدين اللبنانيين عبر المنافذ الحدودية الثلاثة (جوسية والدبوسية وجسر قمار) حتى تاريخه وصل إلى حوالي ٢٩,٥ ألف مواطن لبناني، ونحو ٣٥,٥ ألف مواطن سوري، لافتاً إلى أنه يتم تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين على المعبر بشكل فوري من قبل منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، والجمعيات الخيرية، والمجتمع المحلي والمنظمات الإغاثية الدولية، مشيراً إلى تضاعف أعداد السوريين العائدين بنسبة ١٥٠٪ خلال اليومين الماضيين، نظراً للتسهيلات المقدمة من إيقاف العمل بالتعميم الحكومي المتعلق بصرف مبلغ ١٠٠ دولار، بالإضافة إلى المرونة بالتسويات، ومراسيم العفو التي وجه بها السيد الرئيس بشار الأسد. وبالنسبة للعائلات اللبنانية الوافدة إلى القطر، لفت ناعسة إلى أنه يوجد نحو ٤ آلاف عائلة لبنانية في قرى

انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي للرابطة السورية لأمراض وجراحة الأوعية الدموية

التطور، وزيادة معارفهم وخبراتهم العملية لأننا اليوم بحاجة إلى معارف نظرية مقترنة بتدريب علمي. وأشار إلى أنه مع كل مؤتمر طبي هناك تطور كبير بطرق التدريب والمعلومات المقدمة، مشيداً بالتجهيزات الطبية المعروضة في المعرض المرافق للمؤتمر. رئيس الرابطة الدكتور هشام حمزة ذكر أن المؤتمر يشكل بداية طريق لحل المشاكل والصعوبات التي تعترض طريق هذا الاختصاص، مشيراً إلى أن موضوعات المؤتمر مفيدة لكل الأطباء وتلبي طموحاتهم في تطور هذا الاختصاص في سورية رغم ما تعانيه من ويلات الحصار المستمر، حيث يسقط الضوء على أحدث مستجدات ومعايير تشخيص وتدريب الأمراض الوعائية وفق المرشحات العالمية. الرئيس الفخري للمؤتمر الدكتور هاشم صقر، أوضح أن الرابطة جزء من رابطة جراحة القلب وتقوم بنشاطات ملحوظة على المستوى المحلي والعربي، منوهاً بأهمية المؤتمر لجهة تبادل المعلومات بين الأطباء والاختصاصيين والاطلاع على آخر المستجدات في هذا الاختصاص، والعمل معاً لمواجهة التحديات التي تعترضه.

اليوم في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق. وأكد نقيب الأطباء الدكتور غسان فندي أن المؤتمر يكتسب قيمة مضافة كونه يقام في رحاب جامعة لها تاريخها العريق بمختلف العلوم الإنسانية والطبية، والتي تخرج منها عشرات الآلاف من الزملاء بمختلف المجالات الطبية، والذين أغنوا مسيرة البحث العلمي الطبي والعلمي، وكانوا سفراء علم ومهنية لبلدهم في الخارج وأثبتوا جدارتهم العلمية والطبية. وأشار إلى أن النقابة تعزز وتفخر بأعضائها وبإنجازاتهم العلمية والطبية، وهي داعمة لها، وفي الوقت ذاته ترعى وتدعم المؤتمرات الطبية، والتي كانت مميزة جداً خلال الفترات الماضية، وتناولت ما يستحق الإشادة به لجهة المشاركة المميزة والموضوعات المقدمة، والتي عكست حصيلة البحث والجديد في مجالاتها، مبيناً أن النقابة ومن خلال المجلة الطبية الخاصة بها أتاحت الفرصة للنشر المحكم، مضيفاً: كانت مؤتمرات الرابطة ناجحة وغنية وفي كل مؤتمر يتم تناول الجديد في هذا الاختصاص الطبي الهام والذي يتطور بشكل كبير، وبالتالي يجب وضع الزملاء بصورة هذا



خلال المؤتمر العلمي الثامن عشر للرابطة السورية لأمراض وجراحة الأوعية الدموية حول التداخلات الوعائية ضمن للمعة في سورية /واقع وتحديات / الذي انطلقت فعالياته

دمشق- بسام عمار

عشرات الأبحاث والمحاور المتعلقة بالجديد في الأمراض الوريدية وجراحة الأوعية الدموية سيتم تناولها

لدعم الاستجابة السريعة للوافدين... الشؤون الاجتماعية تبحث تعزيز التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان



باقي الجهات الحكومية.

وأكدت الوزيرة السباعي خلال اللقاء الذي جرى في الوزارة أهمية المتابعة للعمل على الأرض والتواصل المستمر بين الوزارة والصندوق من خلال تقارير عمل ربعية وتغذية راجعة حول تنفيذ الأنشطة والبرامج وبناء القدرات ما يسهم بإنجاز الخطة المتفق عليها ويعالج الملفات المتأخرة، لافتة إلى أن الوزارة على استعداد لتقديم كامل التسهيلات اللازمة لإنجاح عمل الصندوق في سورية.

من جهتها أشارت مافيكو إلى الدعم الدائم الذي تقدمه الوزارة للصندوق بما يعكس إيجاباً على العمل القائم بين الجانبين ويسهم في إنجاح العمل الإغاثي والإنساني، مبيّنة أن صندوق السكان سيبدل المزيد من الجهد لحشد موارد إضافية من أجل دعم الاستجابة السريعة للوافدين وتأمين كامل احتياجاتهم عبر التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة وبشكل يحقق استجابة أكثر كفاءة.

دمشق- سانا

تصدر تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين سورية والأمم المتحدة لقاء وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل المهندسة سمر السباعي مع ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان موريل مافيكو، وذلك في ضوء وصول أعداد من الوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين.

واستعرضت الوزيرة خلال اللقاء ما قامت به الوزارة تنفيذياً لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد بتقديم كل التسهيلات اللازمة للوافدين وتأمين احتياجاتهم، مؤكدة على تكامل الجهود الحكومية بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية والذي كان له دور كبير في معالجة أي صعوبات بشكل عاجل وسريع وتأمين المتطلبات والاحتياجات اللازمة للوافدين، ومشيرة إلى التسهيلات التي قدمتها الوزارة للمنظمات غير الحكومية في مجال الاستجابة والتي تتكامل مع التسهيلات المقدمة من

مكافحة الغش التجاري!

ظاهرة تزوير وتقليد الماركات الصناعية المحلية والعالمية باتت مقلقة بعد أن تفاقمت لدرجة كبيرة جداً، وأصبحت تشكل انتهاكاً واضحاً لحقوق الملكية الصناعية، في ظل غياب الرقابة الحقيقية عليها، عدا عن خطرها الكبير فيما تلحقه من أضرار صحية بمستخدميها كونها مخالفة للمواصفات القياسية ومعايير السلامة المتعارف عليها، الأمر الذي يتطلب تدقيقاً دقيقاً من قِبل الجهات المعنية لمكافحة الغش التجاري.

أخطر ما في الأمر أن التزوير وصل إلى الأدوية، ففضول الجهات المعنية تشير إلى وجود أدوية مزورة يتم تهريبها وبيعها "قرط" دون تغليف في مستودعات لا تتمتع بأدنى الشروط الصحية والسلامة المهنية، أي دون اعتبار لقواعد الأمان الصحي، كأدوية المضادات الحيوية ومستحضرات علاج الالتهابات، الأنسولين، وغيرها من الأدوية، والسؤال هنا: أين نقابة الصيادلة ومديريات الصحة والتموين من هذه المخالفات الصارخة، لماذا لا تقوم بالإجراء القانوني الرادع بحق المخالفين؟

اللافت في السلع المزورة يشتى أنواعها وأشكالها أن تقليدها أو تزويرها يتم بشكل متقن للغاية لدرجة أنها مطابقة للأصل، من حيث التعبئة والتغليف، بحيث يصعب على المواطن العادي كشفها، والذي غالباً لا يدقق عندما يجد أن السعر منخفض عن أسعار السوق، فيشتري دون أن يدري أنه أكل الطعم ووقع في الفخ، وخسر ماله وأضر بصحته، الأمر الذي يقتضي الشغل على رفع مستوى الوعي العام حول مخاطر التقليد، عبر بث رسائل تحذيرية من قبل وسائل الإعلام و"السوشال ميديا".

إن تعبير الجهات المعنية عن شعورها بالقلق من خطر التقليد والتزوير لا يكفي إزاء وجود الكثير من المنتجات المزورة، غذائية كانت أم دوائية أو منظفات، أم أدوات كهربائية، أم عطور ومستحضرات تجميل، إضافة إلى قطع غيار السيارات، أم ماركات الألبسة التي تحظى بالحصة الأكبر في التزوير، وغيرها من السلع ذات الجودة الرديئة، فالיום أمام تنامي ظاهرة التزوير بتناجها حاجة لسن تشريعات رادعة تفرض عقوبات طويلة بالسجن، وغرامات مالية كبيرة جداً على المخالفين، ومنعهم من العمل إلا بموجب وكالات حصرية من الشركات الأم، كما يجب أن تطلب العقوبات أصحاب المنصات الرقمية الذين يروجون لتلك المنتجات المزورة مستغلين تهاوت المستهلكين عليها دون وعي!

غسان فطوم

نائب محافظ ريف دمشق: لا معتمدين جديداً والأجهزة القارئة تغطي المستهلكين وهمنا تأمين الرغيف

المطر فقط هو ما يعرقل استكمال المشاريع المذكورة. ولم يخف نائب المحافظ إن المحافظة تؤمن للبلدات والمدن والمناطق ما تحتاجه من إعانات مالية لاستكمال مشاريع الإصلاح لديها، حيث إنه يتم توريد ما لا يقل عن ٣ سيارات محملة بمادة الرزفت اللازمة لترقيع وصيانة الطرقات، مشيراً إلى أنه تم إنجاز ما يقارب ٨٠٪ من خطة إصلاح الطرقات، وهذا الرقم جيد مقارنة بالإمكانات والموارد المتوفرة.

وفيما يتعلق برغيف الخبز، أكد المحمود أنه يتم منح الأفران في بلدات ومدن ريف دمشق مخصصاتها كاملة من الطحين التمويني، لافتاً إلى أن تأمين الرغيف الجيد أحد أهم الملفات التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر، ويتم العمل عليها بتوجيه من المحافظ، لذلك فإن مخصصات الأسر من المادة توزع بانتظام وفق نظام الرسائل المطبق في البطاقة الذكية، مجدداً تأكيده أن الحد من الإتجار بمادة الخبز، ومخالفة المتاجرين أيضاً تعمل عليه المحافظة باستمرار وتتخذ عقوبات صارمة بهذا الخصوص.

وعن زيادة عدد المعتمدين في ريف دمشق، أكد المحمود أنه لا نية لزيادة عددهم نظراً لأن ذلك مرتبط بعدد الأجهزة القارئة للبطاقة الذكية، كما أنه تم مؤخراً زيادة عدد الأجهزة بمعدل جهاز إضافي، بعد أن كان ثلاثة أجهزة. مضيفاً قوله إن الأجهزة الموجودة حالياً مع المعتمدين تغطي احتياجات البطاقات، ولا داعي لزيادة عدد المعتمدين، ولا سيما أن المتاجرة بالخبز موجودة، وبمجرد زيادة عدد المعتمدين، فإن ذلك سيفتح الباب لمزيد من المتاجرة، وهو ما نسعى إلى الحد منه اليوم.



الأفران بما تحتاجه من مخصصات الدقيق وغيرها. وفي جعبة نائب محافظ ريف دمشق، جاسم المحمود، الكثير ليتحدث عنه في هذا الخصوص، إذ يؤكد أن المحافظة تعمل مع رؤساء مجالس المدن والبلدات في ريف دمشق على تنفيذ مشاريع الإصلاح والتأهيل لأكثر الخدمات أهمية بالنسبة للقاطنين في تلك المدن والبلدات، لافتاً إلى أن ترقيع الطرقات أو إعادة تأهيلها بشكل جزئي، وخاصة للمتضرر منها، مستمر حتى تاريخه، وهذه الأعمال لن تتوقف إلا إذا ساءت الظروف المناخية، إذ أن

دمشق - رحاب رجب

لا يزال إصلاح الطرقات وتبديلها، أو ترقيعها، من المطالب المهمة للقاطنين في مدينة أو منطقة ما أو بلدة، والأهم من هذا وذلك تأمين رغيف الخبز الجيد، والحد قدر الإمكان من المتاجرة والمتاجرين. وفي محافظة ريف دمشق، بمختلف مدنها وبلداتها، يسعى المعنويون هناك إلى تنفيذ ما جاء في الخطة الخدمية لتحسين ما أمكن من طرقاتها، ولا سيما تلك التي شوهتها آلة الإرهاب، إلى جانب متابعة إنتاج رغيف الخبز ودعم

تضاعف أقساط رياض الأطفال في حمص



حمص - نبال إبراهيم

تضاعفت الأقساط السنوية في رياض الأطفال والمدارس الخاصة بحمص هذا العام، وارتفعت بما يزيد عن ٢٠٠٪ مقارنة بالعام الماضي، ما يكلف أبناء مدينة حمص على الأهالي مزيداً من معاناتهم المعيشية. ويستهنج الأهالي ارتفاع هذه الأقساط وتضاعفها بشكل غير مسبوق، معبرين عن انزعاجهم وامتعضهم من هذا الارتفاع غير المقبول. وفي تصريحات لـ "البعث" بين عدد من مديري رياض الأطفال والمدارس الخاصة أنه تم تحديد نشرة أقساط رياض الأطفال والمدارس الخاصة عن طريق وزارة التربية وفق جداول تصنيف مع إضافة نقاط للخدمات التي تقدمها كل روضة أو مدرسة، مؤكداً على التزامهم بالتصنيف الوزاري السعري الجديد. وعزا مديرو مؤسسات تعليمية خاصة سبب ارتفاع الأقساط السنوية إلى ارتفاع الإيجار من جهة، وتضاعف أجور الكادر التدريسي من جهة أخرى، علاوة عن غلاء أسعار مازوت التدفئة وزيادة الرسوم والضرائب. من جهته أكد رئيس دائرة التعليم الخاص بمديرية التربية حسان جودا أن وزارة التربية حددت الأقساط السنوية لرياض الأطفال والمدارس الخاصة وفق درجة التصنيف لكل منها، يضاف إليها عدد نقاط محددة وفقاً للخدمات المقدمة في كل روضة أو مدرسة خاصة. وأوضح جودا أنه يوجد أربع مراحل في درجات التصنيف، وكل تصنيف له مبلغ محدد، فعلى سبيل المثال فإن القسط السنوي لرياض الأطفال في الفئة الأولى مليون و٢٢٥ ألف ليرة سورية بدون الخدمات، وبالفئة الثانية ٨٧٥ ألفاً، وبالفئة ٧٠٠ ألفاً، والرابعة ٥٢٥ ألفاً يضاف إليها الخدمات المقدمة، بحيث كل روضة لديها عدد محدد من النقاط وكل نقطة تضرب بمبلغ ٤٥ ألفاً. وبالنسبة للمدارس الخاصة التعليم الأساسي حلقة أولى فإن أقساط الفئة الأولى مليون و٧٥٠ ألف ليرة، والفئة الثانية مليون و٤٠٠ ألف، والثالثة مليون و٥٠ ألفاً، والرابعة ٧٠٠ ألف، يضاف إليها عدد النقاط وفقاً للخدمات المقدمة بحيث

كل نقطة بقيمة ٦٠ ألفاً. وأشار جودا إلى أن أقساط مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية، الفئة الأولى مليون و١٠٠ ألف، والفئة الثانية مليون و٧٥٠ ألفاً، والثالثة مليون و٤٠٠ ألف، والرابعة مليون و٥٠ ألفاً، يضاف إليها عدد النقاط وكل نقطة بمبلغ ٧٥ ألفاً، وبالنسبة للمرحلة الثانوية فإن أقساط الفئة الأولى مليون و٤٥٠ ألفاً، والثانية مليون و١٠٠ ألف، والثالثة مليون و٧٥٠ ألفاً، والرابعة مليون و٤٠٠ ألف، يضاف إليها عدد النقاط وكل نقطة بمبلغ ٩٠ ألفاً.

ولفت جودا إلى أن أي مخالفة وعدم الالتزام بالأسعار وزيادتها يتم رفع كتاب إلى الوزارة يتم خلاله توضيح مخالفة فروقات الأسعار ليتم بعدها مخالفة التعويض مقابل الضرر، منوهاً بأن أي روضة أو مدرسة خاصة أخذت أقساطاً أقل من التصنيف الوزاري لا تخالف باعتبارها صاحبة الأمر، ولكن في حال تم رفع الأقساط بما يزيد عن المبالغ المحددة وفق التصنيف تخالف حكماً وفق الأصول. وأضاف أن لكل روضة أو مدرسة خاصة يوجد مدير مندب

وموجه مشرف من المديرية مهمتهم الإشراف عليها وضبط المخالفات، وأن أي مخالفة ترفع من خلالها سيكون هناك تأثير سلبي على الروضة أو المدرسة ويتم تخفيض درجة التصنيف وشطب نقاطها، مؤكداً أن أي تقصير من المدير المندب أو الموجه المشرف يتعرض للمسائلة القانونية. وكشف جودا عن مخالفة العديد من المؤسسات التعليمية الخاصة المرخصة وغير المرخصة بشروط الترخيص خلال العام الدراسي الحالي، حيث بلغت قيمة المخالفات نحو ٥٠ مليون ليرة سورية، كما تم مخالفة العديد من المؤسسات التعليمية الخاصة المرخصة وغير المرخصة والبالغ عددها ٥٠ مؤسسة بفرض غرامة قدرها ٥٠٠ ألف لكل مؤسسة، بالإضافة إلى تشميع العقار لمدة ثلاثة أشهر وفق البلاغات الوزارية.

يُشار إلى أن عدد المدارس الخاصة المرخصة في مديرية التربية بحمص (مدينة وريفها) يبلغ ٢٤ مدرسة، وعدد رياض الأطفال الخاصة المرخصة بالمدينة والريف تبلغ ٢١٧ روضة، وعدد المخابر اللغوية الخاصة المرخصة بالمدينة والريف يصل إلى ٨٢ مخبراً لغوياً.

ربط آليات شركة الصرف الصحي بنظام التتبع GPS أثر سلباً على الخدمات المقدمة



توفرت - مؤقتة وباهظة الثمن وغير اقتصادية، وأن التعطل المتكرر لها يؤثر سلباً على الخدمات المقدمة للمواطنين، بالإضافة إلى النقص الكبير في كادر العاملين للشركة ضمن الإدارة العامة ومناطق الصيانة ومحطات المعالجة، وخاصة العناصر الفنية الخبيرة والعمال العاديين، فضلاً عن العجز المالي الناتج عن عدم التوازن بين الإيرادات المحصلة بموجب نظام استثمار الشركة والإنفاق الجاري، ويتم تغطية ذلك العجز عن طريق إعانات من وزارة المالية. وأشار عطية إلى أنه تم ربط آليات الشركة مؤخراً بنظام التتبع GPS (وخاصة آليات الخدمة، الصواريخ والشفاطات) ما أثر سلباً على الخدمات المقدمة نتيجة عدم تزويدها بمادة المازوت بالشكل الكافي، حيث إن هذه الأجهزة تعتمد على المسافة المقطوعة ولا تأخذ بعين الاعتبار الوقود المصروف في حال الوقوف أثناء تنفيذ العمل، بالإضافة إلى الصعوبة التي واجهتها بإعادة الأهالي إلى المناطق المهذبة في محيط دمشق (التضامن- القدم- القابون- برزة- جوبر) قبل إعادة تأهيل البنى التحتية فيها.

وفي حال كانت النتائج غير محققة يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة لتنظيم الضبوط والإزام صاحب الفعالية بتنفيذ وحدة معالجة وفصل للمواد (زيوت أو شحوم أو مخلفات صناعية أو طبية) ويتم مراقبتها بشكل دائم ودوري، كما تقوم الضابطة المائية المكلفة في الشركة عند ورود أي شكوى بوجود تعدد على شبكة الصرف الصحي بالكشف على موقع المخالفة وإجراء ضبوطات بالحادثة بالتنسيق والمؤازرة مع الوحدات الإدارية والسلطات التنفيذية فيها، وخاصة تعديلات الفلاحين على الشبكة لاسترجار المياه واستخدامها في سقاية مزروعاتهم.

المجروح لوقف التسرب إن وجد (بالتسليك أو بالحفر والاستبدال إن تطلب الأمر). وفيما يخص موضوع حماية البيئة والأعمال التي تقوم بها شعبة مراقبة الصرف، أوضح عطية أن شعبة مراقبة الصرف الصحي تقوم بأخذ عينات دورية من خطوط الصرف الصحي الخاصة بالفعاليات الاقتصادية والتجارية (مطاعم- معامل- مشافي- مسالخ.. وغيرها) وتحليلها في المختبر المركزي في الشركة والتحقق من المؤشرات الواجب مطابقتها للمواصفة القياسية السورية بالنسبة لمياه الصرف قبل رميها إلى الشبكة العامة.

دمشق- ميس خليل أدى انتشار السكن العشوائي وازدياد الكثافة السكانية، وسوء استخدام شبكة الصرف الصحي (وخاصة نوع المياه المصروفة من المطاعم والمشافي والمعامل وغيرها من الفعاليات الاقتصادية الأخرى)، وحالات التعدي عليها، (وخاصة من قبل الفلاحين لاسترجار المياه وري مزروعاتهم منها)، إضافة إلى شبكات الحماية التي ما زال عدد كبير منها موجوداً ضمن ريكارات شبكة الصرف الصحي، إلى صعوبات ومشكلات كثيرة وتحديات للشركة العامة للصرف الصحي بدمشق والتصدي لمعالجتها.

معاون مدير عام الشركة، المهندس فراس عطية، أوضح لـ "البحث" أن هناك عدة مشاريع تقوم بها الشركة حالياً، وهي استبدال خطوط الصرف الصحي القديمة والمتهترئة والمسدودة في عدة مناطق من المدينة من خلال عقود الاستشارية لشركة لعام ٢٠٢٤ (ركن الدين - المهاجرين، الميدان - القدم - كفرسوسة، الشاغور - ضاحية الحسينية، المزة - دمر الشام الجديدة - عقد مواقع طارئة)، وذلك لرفع المعاناة عن المواطنين والناجمة عن طوفان المياه المالحة من تلك الخطوط إلى منازلهم بسبب الانسدادات الحاصلة فيها.

وفي تكملة للتعديلات التي تواجه عمل الشركة، تحدث عطية عن عدم جاهزية الفنية للآليات الهندسية وآليات الصيانة والتشغيل واللازمة لتنفيذ مهام الشركة في أعمال الصيانة (آليات التسليك والصاروخ - الشفاطات - المضخات - الدنابر - الباكر - والبوب كات - والضواغط) حيث إن معظمها قديم وبحالة فنية سيئة وتتعرض باستمرار لأعطال كثيرة ومتكررة، وأعمال إصلاحها مع القطع التبدلية - إن

تشغيل أجهزة غسيل الكلى بالطاقة الشمسية

طاقة استطاعة كل واحد ٥٥٠، إضافة إلى تركيب بطاريتين لجهاز الطبقي المحوري الموجود في المشفى والذي يعتبر الجهاز الوحيد لجبهة النوعية والدقة في محافظة درعا.

ولفت السويديان إلى أن المديرية لا تدخر جهداً في سبيل النهوض بالخدمات الصحية بمختلف مستوياتها للمواطنين، حيث أدخلت بالتعاون مع المجتمع المحلي مشفى الحراك الوطني حيز الخدمة بعد إعادة تأهيل عدة أقسام رئيسية ضمنه، وتعمل فيه حالياً أقسام الإسعاف والمخبر وبعض العيادات، إضافة إلى غرفتي عمليات جراحية، على أن يتم التوسع بعمله تبعاً حسب الإمكانيات المتاحة.

درعا - دعاء الرفاعي أوضح مدير صحة درعا الدكتور بسام السويديان أن المديرية، وبدعم من المنظمات الدولية العاملة في المحافظة، عملت على تركيب منظومة طاقة شمسية خاصة بقسم الكلية الصناعية في مستشفى طفس الوطني، وذلك لتأمين الكهرباء، وتشغيل أجهزة غسيل الكلى والبالغ عددها ٢ أجهزة على مدار الـ ٢٤ ساعة، وللتخفيف عن المستشفى والمرضى الأعباء المادية، ولما لها من منعكسات إيجابية أخرى، سواء لجهة حسن سير العمل أو توفير نفقات المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات، مشيراً إلى أنه تم تركيب منظومة طاقة استطاعتها ١١ كيلو واط مع بطاريتي ليثيوم سعة ٣٠٠ أمبير و٢٤ لوح



استنفاار محافظة طرطوس لاستقبال الوافدين اللبنانيين



وأضاف أنه تم تجهيز معسكر الطلائع القريب من الحدود السورية اللبنانية ليكون مركز استقبال مؤقت للقادمين من لبنان والذي يتسع لنحو ١٠٠٠ شخص، وتم رفع جاهزية القطاع الصحي والمشافي والمراكز الصحية لتقديم الرعاية الصحية المطلوبة، كما تم التواصل عبر مديرية السياحة مع أصحاب ومستثمري المنشآت السياحية والفعاليات السياحية العامة والخاصة في المحافظة لبيان إمكانية تقديم واستضافة مجانية ضمن هذه المنشآت للوافدين، وبلغ عدد وحدات المبيت المقدمة بشكل مجاني من قبل هذه المنشآت ١٢٦ وحدة مبيت لغاية ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٤ وسيلعب ٢٦٤ وحدة مبيت لغاية ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٤ قابلة للزيادة لاحقاً.

طرطوس - محمد محمود أكملت محافظة طرطوس استعداداتها واتخذت كافة الإجراءات اللازمة لتأمين الاستجابة السريعة للأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى المحافظة.

وبين حسان نديم حسن، أمين عام المحافظة، أنه منذ اللحظات الأولى لبدء توافد الأشقاء تم تشكيل لجنة مركزية مهمتها متابعة شؤون وتأمين مستلزمات اللبنانيين الوافدين إلى المحافظة نتيجة العدوان الصهيوني على لبنان، وتأمين كافة متطلبات الإغاثة بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما تم تشكيل لجان فرعية على مستوى المناطق (صافيتا، الدريكيش، الشيخ بدر، القدموس، بانياس)، إضافة لناحية المشتى، مهمتها استقبال اللبنانيين الوافدين إلى قطاع كل منطقة، وتأمين متطلباتهم الإغاثية من سكن واستضافة.

مشروع لأتمتة مستودعات المحروقات . . وتطبيق برمجي جديد لمراقبة توزيعها على محطات الوقود

ومتابعة الشكاوى الواردة للشركة. وأكد المصدر ضرورة استكمال تركيب أجهزة الـ GPS للمركبات العامة والحكومية وعلى المولدات الكهربائية لدى الدوائر العامة والفعاليات الاقتصادية، بما يضمن حسن سير العمل ودقة التطبيق في توزيع المادة بعدالة واستخدامها وفق الوجه المخصص له، بما يساهم في الحد من أي تلاعب بالمادة، حيث إنه يتم التشديد اليوم على محطات المحروقات من خلال تكثيف الجولات الميدانية ومواقع العمل للتأكد من عملها وكشف المخالفات والتجاوزات ومعالجتها.

في مراحله الأخيرة

كما أن هناك مشروعاً قادمًا لأتمتة المستودعات، هدفه ضبط المخازن ومتابعة توزيعها والذي أصبح في المراحل الأخيرة من التعاقد، وهذا كله في سبيل ضبط الكميات الداخلة والخارجة ودقة البيانات في السجلات المقيدة، وهذه المهمات كلها تأتي تبعاً في شركة المحروقات بعدما تم إحراز خطوات سابقاً بهذا المضمار، وخاصة بعدما تم انطلاق أتمتة مخصصات المازوت الزراعية في أغلب المحافظات التي نجحت في تحقيق العدالة بالتوزيع وضمان وصول المخصصات لمستحقيها وفقاً لنظام الرسائل بعد تحديد المحطة وموعد التسليم للمستحق.

ذلك كان مرصوداً من قبل وزارة النفط عبر شركة المحروقات بعد تفادي المشكلات بذلك ومتابعتها، ليتم وضع الحلول اللازمة للخلل في أجهزة التتبع "الجي بي إس" للمركبات ووسائل النقل كافة، ومراقبة توزيع المشتقات النفطية والمتابعة اللحظية الدائمة على محطات الوقود.

للحد من الهدر

مصدر في شركة المحروقات أكد لـ "البعث" أنه يتم وضع الحلول اللازمة في إدارة شركة المحروقات لمعالجة الأخطاء الفنية والتقنية في مشكلة تأثر أجهزة التتبع الإلكتروني "جي بي إس" الموجودة في أليات النقل التي تؤدي إلى توقف عمل هذه الأجهزة، فضلاً عن معالجة المسألة المتعلقة بأتمتة عمليات التوزيع المباشر لمراكز محروقات، بما يساهم في ضبط حركة المشتقات وتوزيعها بدقة، والحد من الهدر بشكل كبير.

وبين المصدر أنه من أجل ذلك سيكون هناك تطبيق برمجي جديد لاحقاً، يتيح مراقبة توزيع المشتقات النفطية والمتابعة اللحظية الدائمة على محطات الوقود، والذي سيكشف أي عملية تلاعب أو خلل في عملية توزيع المشتقات النفطية، علماً أنه يتيح تقارير دورية يومية وأسبوعية تمكن الشركة من مراقبة المخصصات وتوزيعها بشكل سليم، إلى جانب الجولات الميدانية على المحطات



دمشق- محمد العمر

ليكون هناك هدر كبير بالمال العام وحرمان خزانة الدولة من مليارات الليرات جراء هذه الحالات، وهي أرقام كبيرة بظبوط متعدّدة، فعلى سبيل المثال كان إجمالي الغرامات المضبوطة من لجنة المخالفات في شركة المحروقات بمجال المركبات المتلاعبة بأجهزة "الجي بي إس" قبل منتصف العام الحالي نحو ٢٠ مليار ليرة، والحال ذاتها في الكميات المنقولة بالصهاريج والتلاعب بالكميات عبر الخزانات السرية، إلا أن

حلول قادمة تتخذها وزارة النفط والثروة المعدنية عبر شركة المحروقات لمعالجة التحديات التي تواجهها في مسألة توزيع المحروقات من حالات الخلل بأجهزة التتبع، أو الرقابة على محطات الوقود في سبيل مكافحة الاتجار بالمخصصات، وذلك بعد ازدياد واتباع المتلاعبين شتى أساليب الاحتيال لإخفاء أجهزة التتبع، كما هي الحال في محطات الوقود المتلاعبة بالكميات،

استقرار بأسعار الخضار والفواكه في أسواق دمشق وحركة الطلب عادية



دمشق- ميس خليل

١٠ إلى ١٢ براداً يومياً، وكل براد يحمل ٢٥ طناً، أي أن الكميات المصدرّة يومياً ٣٥٠ طناً، مشيراً إلى الصعوبات التي يعانيها المصدرون إلى الخليج نتيجة عرقلة مرور برادات الخضار والفواكه عبر معبر جابر الحدودي، وهي مستمرة لغاية اللحظة، بحيث ينتظر البراد السوري من ١٠ إلى ١٢ يوماً ما يسبب تلفاً للخضار والفواكه، وهو ما أثر أيضاً على التصدير السوري وتقدّم التصدير الأردني عليه بعشرة أضعاف. أما التصدير إلى العراق فانه -بحسب عقاد- ممتاز، وهناك ٢٥ براداً يتم تصديرها يومياً (١٢ براد حمضيات، وما بين ١٢ إلى ١٣ براد عنب ورمان).

أكد عضو لجنة مصدري الخضار والفواكه في سوق الهال بدمشق محمد عقاد لـ "البعث" أن أسعار الخضار والفواكه بأسواق دمشق تشهد استقراراً نسبياً في الأسعار لبعض الأصناف، وحركة الطلب عادية ولم يطرأ عليها أي ارتفاع نتيجة قدوم إخوتنا اللبنانيين. وذكر عقاد أن أسعار البندورة تشهد استقراراً في أسعارها ما بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ ليرة، في حين حافظت البطاطا الحلوة المبردة على سعر الـ ٧٠٠٠ ليرة والبطاطا المالحه الـ ١٢ ألف ليرة. وتحدث عقاد عن انخفاض كبير بالكميات المصدرّة من الخضار والفواكه، فالكميات المصدرّة هي ما بين

بعد موديز . . ستاندرد آند بورز تخفض التصنيف الائتماني لـ "إسرائيل"

وكانت وكالة موديز خفّضت تصنيف إسرائيل الائتماني درجتين إلى "بي إيه ١" (Baa1) الأسبوع الماضي، وحذرت من خفضه إلى درجة "عالي المخاطر" إذا تحوّل التوتر الحالي المتصاعد مع حزب الله إلى صراع واسع النطاق. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، تعليقاً على إجراء ستاندر آند بورز، إن تخفيض الوكالة التصنيف الائتماني لإسرائيل جاء "فورياً وأبكر مما كان متوقعاً". وتوقعت وكالة موديز خفضاً كبيراً لنمو إسرائيل خلال عام ٢٠٢٥ من ٤٪ إلى ١,٥٪، كما تم تخفيض توقعات النمو على المدى الطويل من ٤٪ إلى ٣٪ سنوياً، ونتيجة لذلك، يتوقع أن يرتفع الدين الحكومي ليصل إلى ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي السنوي القادمة، وهو رقم أعلى بكثير من التقديرات السابقة.

البعث- وكالات

ترجع سعر صرف الشيكال الإسرائيلي، إلى قاع ٨ أسابيع أمام الدولار الأمريكي، مع تصاعد المخاطر الجيوسياسية في المنطقة، وأسعار الصرف المسجلة تعتبر الأدنى للشيكال أمام الدولار منذ آب الماضي، بحسب بيانات بنك إسرائيل. ومن جهة أخرى خفّضت وكالة ستاندر آند بورز للتصنيفات الائتمانية تصنيف إسرائيل على المدى الطويل من "إيه+" (+A) إلى "إيه" (A) جزاءً المخاطر الأمنية المتزايدة، وسلطت الوكالة الضوء على المخاوف بشأن التهديدات الأمنية المحتملة، ومنها الهجمات الصاروخية الانتقامية ضد إسرائيل والتي قد تؤدي إلى تفاقم تأثير التوتر على الاقتصاد.



الملف الثقافي الشهري

الموسيقا غذاء الروح وهوية حضارية ولكن... .

غذاء الروح ولكن... .

للأسف ما يزال هذا العلاج غير دارج أو مستخدم في بلادنا إلا ما ندر، وذلك لأسباب عدة لن نتوقف عندها الآن، إنما سنتوقف عند أكثر العبارات التي قيلت في الموسيقا شعبية وهي "الموسيقا غذاء الروح" المقتطعة من قول الكاتب والشاعر المسرحي الإنكليزي "وليم شكسبير": "إذا كانت الموسيقا غذاء الروح.. فلتعزفوا"، وعلى ما يبدو أخذنا كما العادة الجزء الأول وتركنا الآخر، فلا يكفي أن نفرح ونندهب عندما نشاهد مقطعا مصورا لأطفال أجنب وهم يعزفون أصعب المقطوعات الموسيقية وعلى مختلف الآلات، ونتحسّر على أبنائنا لأنهم لا يملكون مواهبهم ولأن الظروف الخاصة والعامة لا تسمح بتسجيلهم في معاهد خاصة أو حكومية لتعلم العزف على آلة موسيقية يقترحها الأهل أو يرغبها الطفل.

صحيح أن الوضع اليوم والاهتمام بتعليم الأطفال الموسيقا أفضل من قبل، لكنّه ما يزال دون المطلوب والمرغوب، ولأن أطفالنا يملكون مواهب وإمكانات تفوق ما يملكه غيرهم، لكنهم بحاجة إلى أهل يهتمون بهم ويسيروا أمامهم ويقدمون لهم الأفضل، لكن وللأسف الحجج دائما جاهزة عند بعض الأهل، ولعل أولها الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه معظمنا، لدرجة أن البعض لا يعرف كيف ينهي

الشهر، وهنا تقول الغالبية إن ما يهمها في هذه الحياة هو تأمين الطعام واللباس لأولادها، مع العلم أن البعض يفضل تقديم هاتف جوال لابنه الناجح في الصف السادس الابتدائي -بسر مرتفع- على أن يسجله في معهد لتعلم الموسيقا، مع العلم أن هناك معاهد رسوم الاشتراك السنوية فيها منخفضة جداً لدرجة أنها تقل عن سعر أرخص جوال اليوم.

الهّم كبير والحديث يطول، ولأننا اليوم نعيش أياماً عصيبة، تتطلب منا أن نعدّ عدتنا كلها لمقاومة العدو الصهيوني، ولأن الثقافة مقاومة كما نؤكد دائما، نختم بما بدأنا وبما قاله جبران خليل جبران في كتابه "الموسيقا" الذي نشر أول مرة في عام ١٩٠٥: "تسير الموسيقا أمام العساكر، إلى الحرب فتجدد عزيمته حميتهم وتقويهم على الكفاح، وكالجابية تجمع شتاتهم وتؤلف منهم صفوفاً لا تتفرّق... ما سارت الشّعراء أمام الكتائب إلى ساحات القتال، موطن المنية، لا ولا الخطباء، وما رافقتهم الأقلام والكتب، بل مشّت أمامهم الموسيقا كقائد عظيم، يبت بأجسامهم الواهنة قوة تفوق الوصف، وحمية تنبّه في قلوبهم حب الانتصار فيغالبون الجوع والعطش وتعب المسير، ويدافعون بكل ما في أجسادهم من القوة".



نجوى صليبه

قالها جبران خليل جبران منذ زمن اعطني النأي وغني فالغنى سر الوجود وأين النأي يبقى حتى بعد أن يفنى الوجود وقبله بزمن بعيد أكثر، قال أدباء ومثقفون

وموسيقيون العديد من العبارات والقصائد في الموسيقا وأهميتها في حياة الإنسان، فبعضهم قال إنها تهذب الروح والنفس وتخفف عنانيتها وتمنح المستمع إليها سلاماً وطمأنينة لا مثيل لهما، كما ذهب البعض، حديثاً، إلى العلاج بالموسيقا، لكن

في صراع البقاء: الموسيقا العربية.. هوية حضارية وقيمة إنسانية



ومن يستمع إلى مقطوعة "رقصة ستي" للفنان السوري عمر النقشبندى والتي مازالت حاضرة في الأفراح والمناسبات السعيدة لكل السوريين، تتراقص عليها القلوب والنساء المياسة في كل أصقاع الجغرافيا السورية، لا بد أن يتمايل معها حيناً وطرباً لأنها تعبر عن هوية الإنسان السوري وأنماط سلوكه، وما يقدمه طاهر مامللي من موسيقا تعبر عن واقعنا وانفعالاتنا، وتحاكي طبيعتنا الإنسانية في الكثير من المناسبات، وشارات المسلسلات الدرامية يستحق التشجيع وما يختزنه الفلكلور السوري من أغان وموسيقا هي تعبير عن حضارة عريقة وشعب محب للحياة.

صحيح أن الموسيقا لغة عالمية، لكن لا نستطيع تجاهل أهمية الهوية الموسيقية المحلية في بناء الشخصية الإنسانية والارتقاء بها لتكون حاملة لقيم حضارية مؤثرة أكثر منها متأثرة.

وأنتفاع مع مقطوعتي عازف العود العراقي نصير شما "حدث في العامرية" و"حلم مريم" اللتين عبر بهما عن معاناة أطفال العراق زمن الاحتلال الأمريكي، أكثر من تفاعلي مع "الفصول الأربعة" لشيطان الكمان الإيطالي "أنطونيو فيفالدو"، ولنا فيما قدمه كورال تناغم بقيادة الفنانة غادة حرب بمناسبة العيد الخامس عشر لإزاعة "شام اف ام" في احتفالية "لأبناء هذه الأرض"، أمثلة، والتي قدمت فيها توليفة رائعة من الفلكلور الغنائي والموسيقى لأطياف المجتمع السوري، فكانت خير دليل على تعلق الإنسان السوري بموسيقاه وتفاعله معها، وهي بالنسبة إليه أكثر أهمية من سيمفونية "كوكب المشتري" أو "دون جيوفاني"، مثلاً "موتسارت" من دون أن نقصد التقليل من شأن مؤلفات الموسيقار النمساوي العبقري الذي اشتغل على الموسيقا الكلاسيكية الرائجة في أوروبا في تلك الحقبة الزمنية أو غيره من موسيقيين عالميين.

أصف إبراهيم

ترتبط الموسيقا بالهوية الفردية والجماعية ارتباطاً وثيقاً، فهي تشكل جزءاً لا يتجزأ من أنماط حياتنا، حيث ترافقنا في كل مناسباتنا وانفعالاتنا، وهي من ضروريات حياتنا التي لا تقل أهمية عن الطعام والماء والهواء.

وفي العموم تتميز هذه الهوية بالثبات بطبيعتها، لكنها أيضاً في تغيير وتفاعل دائم مع محيطها، قد يؤدي بها إلى الاندثار والتلاشي في حال لم نمتلك الوعي الكافي لخطورة فقدانها، وأهمية تكريسها كقيمة اجتماعية وإنسانية حضارية لا ندع مجالاً لهذا التفاعل والتأثر أن يشوّه معالمها، أو يقتلعها من جذورها ولاسيما في هذا العصر المتغير في قيمه الاجتماعية والمتسارع في تقدّمه التقني الذي بات من الصعب معه إيقاف طوفان قيم العولمة الهادر.

وباعتبار أن الموسيقا هي من أكثر الفنون التعبيرية أهمية، حيث تعبر كل قطعة موسيقية عن شعور وأيديولوجيا وثقافة معينة، لهذا فإن الحديث عن علاقة الموسيقا بالهوية غالباً ما يقتصر على الوظيفة التعبيرية للموسيقا من دون غيرها على الرغم من أهمية دور الموسيقا التي نستمتع إليها في تثبيت أفكار وسمات هوياتية دخيلة علينا.

ويعدّ العالم الموسيقي البريطاني "سيمون فريث" أن العلاقة بين الموسيقا والهوية لا تقتصر على دور الموسيقا في التعبير عن هويتنا، بل هي تسمح لنا باختبار عملية تشكيل الهوية من خلال اكتشاف أفكار وأيديولوجيات جديدة، فالموسيقا هي واحدة من القوى التي تساهم في صقل الهويات الفردية، لكنه يعترف بأن لها الدور الأكبر في تغيير معالم الهويات.

ولأن الموسيقا فعل حضاري فطري ولد مع الإنسان، لا ضير في التمسك به والارتقاء به بسماته لتكون فعل ثقافة وغنى أيديولوجي يعكس ملامح إنسانية خلاقة، لكننا في عالمنا العربي على وجه التحديد كنا بفعل موقعه الجغرافي المتوسط بين القارات الخمس، الأكثر عرضة لتلك التوجهات الفنية والموسيقية التي شكلتها التحولات التاريخية والسياسية التي مرّت فيها غالبية الدول العربية

في فترة تحكمت فيها الإرادة والهيمنة الاستعمارية التي دعت، بأسلوبها الخاص، لفرض تبعية ثقافية موسيقية جديدة من خلال تقديم العروض الموسيقية الغربية من نوع الأوبرا والأوبريت والباليه، وغيرها إلى جانب تأسيس المعاهد المتخصصة في تدريس الموسيقا على الطريقة الأكاديمية الغربية.

وقد ساعدت الوسائل التكنولوجية الحديثة على زيادة الانفتاح الثقافي والاجتماعي، وازدياد فرص التعرف على أساليب الحياة وأنماط السلوك والعادات التي تنتشر في مجتمعات أوروبية أو أمريكية، كما ساهمت في خلق عادات جديدة قد تتناقض مع التقاليد والقيم السائدة في مجتمعاتنا العربية، ساعد امتلاكه القدرات التكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام على نشر هيمنته وثقافته وأفكاره وسلوكياته التي يبهج بها بقية الشعوب ويسعى للتأثير فيها، على الرغم من عدم تلاؤمها مع تاريخها وموروثها الثقافي لدرجة أصبحنا نتباهى بسماعتنا الموسيقا الكلاسيكية الغربية حتى لو كنا لا نستطيعها، ونعدّ ذلك فعل رقي وتحضر وثقافة، ونخل من ذكر الموروث الفني المحلي، وإن كنا نظرب له في خلواتنا، لأن الموسيقا الغربية المستندة إلى إمكانيات اقتصادية وإعلامية متوحشة فرضت هيمنتها على مجتمعاتنا الضعيفة.

والملاحظ اليوم أن المعاهد الموسيقية السورية الرسمية تركز في تشكيل الجيل الموسيقي على تكريس الموسيقا الغربية كفعل حضاري، على حساب الموسيقا العربية التي تعبر عن موروثنا الثقافي الجميل بكل بساطته، الذي يستحق النهوض به لمجاراة الثقافات الإنسانية الأخرى، ولنا فيما يقدمه الموسيقار المصري عمر خيرت، على سبيل المثال، من موسيقا تعتمد على المقامات الشرقية التي تدغدغ أحاسيس وعواطف الإنسان العربي خصوصاً والشرقي عموماً، خير دليل، وهي بالنسبة إلي أكثر أهمية من كل سيمفونيات وأوبريتات العالم، ولاسيما عندما نستمتع إلى موسيقا "ليلة القبض على فاطمة" أو مقطوعة "قضية عم أحمد" أو "العرافة والعطور الساحرة" التي ألفها للأوركسترا الكندية وغيرها الكثير.

الملف الثقافي الشهري

الموسيقا غذاء الروح وهوية حضارية ولكن... .

موسيقيون يطالبون برفع الأجور والاهتمام بالتقنيات والإنتاج الجديد



بصوت جيد وبإشراف مهندسي الصوت، منوهاً بأن الارتقاء بالموسيقا الترفيهية يكون بالأداء وبالتقنيات والتحصيرات الجيدة والمركزة، ورفع أجور الموسيقيين والمشاركين.

وختاماً مع الباحث الموسيقي شادي سرورة مؤسس "مهرجان قيثارة الروح"، الذي أثنى على الموسيقا الأكاديمية التي قدّمت مادة موسيقية بمستويات عالية من الاحترافية للجمهور السوري الذي يصنّف قسم لا بأس به بالنخبوي فيما يتعلق بمعرفته بأنماط الموسيقا، لكن هذا التفوق نتجت عنه سلبيات، منها أن الدعم والاهتمام غير متوازنين مع بقية شرائح الموسيقيين، إذ توجد طاقات إبداعية كبيرة في مجال الموسيقا لكنها ليست خريجة المعهد العالي للموسيقا، ولا ضمن ملاك دار الأوبرا، وهي فئة مظلومة، كما أشار إلى غياب أنماط من الموسيقا التي يجب أن تكون امتداداً للإرث الموسيقي السوري مع التقدير لكل ما يقدمه المايسترو عدنان فتح الله في المعهد العالي للموسيقا وفي الفرقة الوطنية للموسيقا العربية، لكن هذا الجهد الفردي لا يكفي لحماية إرث بلد، وهذا يتطلب عمل مؤسسات ليس فقط حكومية، تكون لها خطط للحفاظ على إرث مجتمعها القديم والتشجيع على النتاجات الجديدة، وبضيف: "أيضاً هناك غياب الدعم الفعال للموسيقيين الذي يحقق لهم الكفاية والاستقرار، ومن خلال تجربتي الشخصية أقول هناك غياب للبنية التحتية للإنتاج الموسيقي، فإذا وجد مسرح يمكن دفع أجوره أو يتم الإعفاء منها تكون فيه أجهزة الصوت والإضاءة ضعيفة أو لا تعمل، بالإضافة إلى عدم وجود تمويل لنفقات حفل يقدمه الموسيقي بشكل شبه تطوعي".

هذه الأوضاع الصعبة، ومشيراً إلى أن الصعوبة أيضاً في تأمين أجور الجنود المجهولين الذي يساعدون الموسيقي على إقامة الحفل، بالإضافة إلى الصيانة، ما يتطلب دعم الموسيقيين المادي وتوسيع آلية نشر العمل الموسيقي.

المايسترو والمؤلف والموزّع الموسيقي أحمد رحيم مؤسس "فرقة وايت بيوتي"، والذي أقام حفلات عدة في مسرح الحمراء، يرى أن أي حفل موسيقي مدرّس ومتقن هو واجهة حضارية وثقافية، يترك أثره لدى الجمهور ابتداءً من العنوان، مروراً بالبرنامج ومن ثم التوزيع وأصوات المغنين والتقنيات الفنية، فالحفل مسؤوليّة كبيرة يحملها المايسترو ليس على صعيد البرنامج فقط، إنما لإرضاء أذواق الجمهور، وتنسيق البروفات والمكان والبوستر وغيرها، ويرى أن الصعوبات بالأوضاع الصعبة التي يتدرّب بها الموسيقيون في الجو الحار من دون تكييف وبأماكن لا يوجد فيها كهرباء ما يمنع من استخدام الآلات الكهربائية، بالإضافة إلى الأجور القليلة التي لا تتناسب أبداً مع الغلاء بالأوضاع الحالية، ومن جانب آخر يرى رحيم أن الارتقاء بالموسيقا في أي مسرح ثقافي يتطلب اختياراً دقيقاً للمشاركين.

كما أثار الموسيقي عازف الأورغ بسام الطباع المحترف مشكلة الأجور المنخفضة التي يتقاضاها الموسيقي من مديرية الثقافة والتي لا تتجاوز الثلاثة آلاف ومائتي ليرة سورية، ولا تكفي أجور مواصلات، بالإضافة إلى وجود أجهزة صوت قديمة في المراكز الثقافية لا تصلح للموسيقيين وتخفف من أداء المغني، في حين يتقاضى الموسيقي من مديرية المسارح والموسيقا مبلغاً أفضل، بالإضافة إلى وجود إذاعة

أكبر، وتالياً مردودها المالي يكون قليلاً، ما يجعل الكثير من الموسيقيين يتجهون إلى الأمسيات الأكثر سهولة لتقديم عدد أكبر من الأمسيات، والحصول على مردود مالي أكبر.

ويرى الأمير أن الصعوبات تتعلق بالجمهور أيضاً، فحتى الآن لا يوجد جمهور للموسيقا الكلاسيكية باستثناء الجمهور النخبوي، لذلك أقترح تدارك هذه المشكلة ابتداءً من مدارس الأطفال بأن يسمعوها بالحصص الموسيقية موسيقا كلاسيك أيضاً للاعتياد عليها إلى جانب موسيقانا.

عازف البيانو والبايب أورغن أغيد منصور نوه بالدور الذي قام به المايسترو صليحي الوادي باستقدام الخبراء الروس وإقامة رشات العمل بشكل دائم، للتعرف إلى المدارس الأكاديمية كاملة وليس الروسية فقط، ما جعل الموسيقا الأكاديمية تتفوق، لكنه تابع الحديث عن الخلل الذي حدث خلال سنوات الحرب وسفر العديد من الموسيقيين بسبب الأوضاع الصعبة، متوقفاً عند مسألة مهمّة جداً وهي ضياع جهد الموسيقي الأكاديمي بتقديم برنامج تطلب منه وقتاً طويلاً بالتحضير والتدريب ليقدّمه بأمرسية واحدة ثم يتلاشى، سواء بالكونشيرتو أم الأداء الفردي، عكس الموسيقي الأكاديمي في كل دول أوروبا وأمريكا وشرق آسيا وغيرها فإنه يخضع لبرنامج شخصي يمكنه من التجول في مدن وبلدان عديدة لتقديم البرنامج ذاته، واستثمار جهده، وتعزيز قدراته ومهارته في الأداء، وهذا ما نحتاج إليه، أي أن يقدم الموسيقي البرنامج في أيام عدة ويتجول بالمدن السورية ومسارحها ومراكزها الثقافية لنشر الثقافة الموسيقية والاستفادة المادية أيضاً، ولاسيما في

رئيس مجلس الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بدار الأوبرا، وهي الصرح الأكثر أهمية لأي موسيقي أو فنان أو عرض فني، لأن أي عمل يعرض على هذا المسرح يكون محققاً لمعايير الجودة الفنية، وتطرق إلى تقديم الموسيقا الأكاديمية للموسيقا التراثية بتوزيع أوركسترا إلى من دون تشويه للحن الأساس، منوهاً بأن الخطة المنهجية بتقديم عروض الموسيقا الأكاديمية الكلاسيكية والحديثة والعربية والشرقية والتراثية والسورية تصل إلى أهدافها، مشيراً إلى أن عدد الموسيقيين الأكاديميين قليل، فلماذا لا يعاملون معاملة خاصة أسوة بالاختصاصات العلمية بموضوع الخدمة الإلزامية بأن تكون ضمن فرقهم، وهذا يحل نقص الكوادر، بالإضافة إلى الدعم المادي ولاسيما أن الموسيقي يحمل الآلة ولا يستطيع التنقل بالمواصلات العامة على الرغم من صعوبتها، كما أنه يحمل عبء التجهيزات والإكسسوارات التي تتطلبها الآلة، مع العلم أن دار الأوبرا تؤمن المطلوب لأعضاء الفرق الأساسيين، لكن هذا لا يتوافر لكل الموسيقيين الأكاديميين، وأشار إلى ضرورة زيادة النشاطات وعرض البرنامج مرات عدة وتوسيع الدائرة لتشمل المحافظات، كما توقف عند أهمية المستقبل الموسيقي لأطفال سورية وتعليمهم بشكل يؤهلهم لرفع المعهد العالي للموسيقا لاحقاً.

الموسيقي طوني الأمير عازف الباصون والأستاذ في المعهد العالي للموسيقا، أشار إلى أن الموسيقا الكلاسيكية الأكاديمية إن كان بموسيقا السيمفونية أو الحجرة أو الصولو، تتطلب الإتقان الكامل، فلا يوجد مجال لأي خطأ، وتابع: "نحن نبذل جهداً كبيراً أحياناً على مقطع صغير من مقطوعة قد يتطلب عدداً من البروفات حتى نقدّمه بشكل صحيح مع الانسجام بين أعضاء الأوركسترا، فكل موسيقي يسمع الآخرين ويعرف ماذا يعزفون، وهذا يتطلب أيضاً التركيز الكبير مع المايسترو، بالإضافة إلى الخلفية الثقافية النظرية للمقطوعة وللهارموني وتاريخ العمل والمؤلف، ومعرفة لماذا كتب هذا العمل، ومن دون هذه الدقة لا ينجح العمل، وهذا ما يميّز الموسيقي الأكاديمي.

أما الصعوبة التي يواجهها الأمير كموسيقي أكاديمي فهي أنه لا يستطيع تقديم عدد كبير من الأمسيات، لأن كل أمسية تتطلب تحضيراً طويلاً، لذلك عدد الأمسيات قليل، بالإضافة إلى الجهد الشخصي بأن يكون الموسيقي متلامزماً مع الآلة بشكل يومي بالتمارين بشكل منفرد ومع أعضاء موسيقا الحجرة لكل جزء، ومن ثم مع الأوركسترا، في حين أمسيات الصولو تتطلب التمرين بشكل

ملده شويكاني

تفوق الموسيقا الأكاديمية بدا واضحاً بالمشهد الثقافي من خلال الإقبال الكبير على أمسيات وحفلات دار الأوبرا، التي تقدّم بمستوى عالٍ من الدقة والاحترافية، وتلقى دعماً واهتماماً من وزارة الثقافة ودار الأوبرا، لكن ما هي الصعوبات التي يواجهها الموسيقي الأكاديمي؟ وكيف يمكن الارتقاء بالموسيقا الترفيهية في الأمسيات التي تقدّم في المراكز الثقافية؛ وأسئلة أخرى يجيب عنها تحقيقنا، والبداهة مع مؤسس "أوركسترا أندلسيا" المايسترو مؤيد الخالدي المغترب في كندا، والذي يحرص على متابعة مشروعه الموسيقي "رحلة مع الأنغام" بتقديم حفله السنوي في دار الأوبرا بدمشق، وأوضح أنه توجد في سورية مؤسسات أكاديمية على مستوى عالٍ وتتخذ مكانها الصحيح في كل دول العالم وليس في الوطن العربي فقط، والموسيقا الأكاديمية تفوّقت بوجود الموسيقيين الأكاديميين، وتابع: "أصرّ دائماً وأؤكد أن الموسيقي السوري من أكثر الموسيقيين أهمية في العالم، لأنه يستطيع عزف أي نوع من أنواع الموسيقا، سواء العربية أم العالمية، لأنه درّب وتخرج على هذا الشيء بسبب التأسيس المنهج الصحيح، في مرحلة البدايات ثم المعاهد والمعهد العالي للموسيقا ومن ثم تدرجه وتدريبه وتعرّفه أكثر وأكثر على المستويات الراقية بالمشاركة بالكثير من الأمسيات التي تطوّر مهاراته الأكاديمية، وأقصد دار الأوبرا، كما أن المؤسسات الثقافية العربية وعلى رأسها دار الأوبرا تدعم الموسيقي، وأرى ذلك من خلال حفلاتي التي أقيمها بالدار وتهتمّ بالموسيقيين الطلاب بالمعهد أيضاً بمشاركتهم بالأمسيات والحفلات".

وعقب الخالدي على الصعوبات المالية "الموسيقي الأكاديمي لا يأخذ حقه، مقابل الإبداع والجهد الذي يقدمه على صعيد التحضير والبروفات، على سبيل الذكر حفلاتي تتطلب من خمس إلى سبع بروفات، وكل بروفة تتطلب من أربع إلى خمس ساعات، ويخصّص للموسيقي مبلغ زهيد، لا يتناسب مع جهده والمستوى الراقى الذي وصل إليه"، ويتساءل ماذا لا يتقاضى الموسيقي السوري الأكاديمي أجراً مناسباً مقارنة بممثل الدراما؟ ولماذا لا تهتمّ شركات الإنتاج بالموسيقي كما تهتمّ بالدرامي؟ ولماذا لا يعدّ الموسيقي نجماً على الرغم من وجود موسيقيين سوريين نجوم على مستوى عالمي، ولا تقل نجوميتهم عن نجومية أهل الدراما؛ لكن السبب بكل بساطة -برأيه- هو تسليط الضوء على الدراما فقط. بدوره، أشاد الموسيقي محمد زغول

الملف الثقافي الشهري

الموسيقا غذاء الروح وهوية حضارية ولكن...

وسام الشاعر: سعيد بتعليم الأطفال العزف على آلة الأكورديون والعمل على تأهيل مدرسين لها



اهتمام المعاهد التابعة لوزارة الثقافة في دمشق والمحافظات بتدريس الأطفال وتعليمهم العزف على آلة الأكورديون والعمل على إقامة ورشات عمل أشارك في بعضها لتأهيل مدرسين لها.

وعن الألقاب الكثيرة التي أطلقت عليه يختتم الشاعر كلامه: "الألقاب تعني لي الكثير، وهي دافع كبير لأن أستمّر بالمزيد من العطاء والتدريب والتأليف، وأتمنى من كل قلبي أن أكون جديراً بهذه الألقاب التي أطلقت عليّ".

يذكر أن وسام الشاعر مثل سورية في المهرجان الثقافي الدولي للموسيقا السيمفونية في الجزائر عام ٢٠٢٢ كعازف صولو بمرافقة الفرقة السيمفونية الوطنية السورية، وكُرّم بدرع المهرجان، وأقام ورشة عمل لطلاب المعهد العالي الوطني في العاصمة الجزائرية، كما دُعي لمهرجان الموسيقا العربية في مصر بدمشق عام ٢٠١٥ في حفل صولو له بدار الأوبرا، كما دعت السفارة الروسية للمشاركة في العيد الوطني لجمهورية روسيا الاتحادية وكُرّمته عام ٢٠١٧ وفي عام ٢٠٢٢ شارك في مهرجان بعلبك الدولي، وعزف وسجّل مع كبار المغنين والموسيقيين السوريين والعرب، منهم صباح فخري، والياس وزيد الرحباني، ووديع الصافي، وجوليا بطرس، ومعين شريف، وهاني شاكر.

كما شاركت كعضو أساسي في أوركسترا الموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله في حفلات عدة كعازف صولو، بالإضافة إلى مشاركتي أكثر من مرة في مهرجان العزف المنفرد الذي يُقام عادة في دار الأوبرا، وهي محطة مهمة بالنسبة لي لأنها كانت المرة الأولى التي يعزف فيها عازف أكورديون عزفاً منفرداً من دون مرافقة آلة موسيقية أخرى، وأتت المشاركة بعد مشاركات عديدة لي في العزف المنفرد خارج سورية.

ولأن آلة الأكورديون من الآلات المهمة بالنسبة إلى الرحابنة، رافق وسام الشاعر الفنانة فيروز في مرحلة مبكرة من مسيرته، وعن هذه التجربة يحدثنا: "هي من أكثر محطات حياتي أهمية وأمتعتها، حيث كان لي شرف المشاركة كعازف منفرد مع الفنانة فيروز في عشرات الحفلات في هولندا ولبنان وغيرها، كما عزفت أيضاً عزفاً فردياً مع العديد من المطربين الكبار، في مقدمتهم الفنان وديع الصافي والمطربة جوليا بطرس والفنان كاظم الساهر".

ومن المحطات المهمة التي لا يمكن للشاعر إلا التوقف عندها وهي مساهماته في الموسيقا التصويرية: "أعدّ هذه المحطة من التجارب المهمة في مسيرتي، لكوني ساهمت في أن يلعب الأكورديون دور البطل في الموسيقا التصويرية في الدراما السورية بعد أن كان صوت موسيقا الأكورديون مختفياً حتى عام ٢٠٠٥ ومن الأعمال التي سجلت لها موسيقا كانت مسلسلات مع الفنان إياد الريماوي "٢٤ قيراط"، و"قلم حمرة"، و"فتت لعبت"، ومع الفنان طاهر مامللي في "في ظروف غامضة"، والفنان إيهاب مرادني في "عابرو الضباب"، ومع الفنان أري جان في "أثر الفراشة" وغيرها.

منذ بداياته، لم يكتف الشاعر بالعزف بل أبحر في التأليف والتوزيع الموسيقي: "ألفت قطعاً خاصة بالأكورديون، منها "مقدمة أوغاريت" التي ألفتها لأوركسترا أوغاريت، وهي أوركسترا أسستها وتضمّ خيرة العازفين والموسيقيين في سورية، ومن المعروف أن التأليف لهذه الآلة صاحبة الخصوصية يحتاج لفهمها بشكل جيد ودراستها بشكل عميق، فهي آلة نوعية لها خصوصيتها في سورية والعالم، وهي من أكثر الآلات شعبية على مستوى العالم، ويسعدني أنه يتمّ تطوير واقع هذه الآلة من خلال معهد صلحي الوادي للموسيقا والذي يضمّ صفّاً لتعليم العزف على آلة الأكورديون افتتح على يد المايسترو أندريه معلولي حين كان مديراً للمعهد وكنت من المساهمين في افتتاحه، كما يسعدني اليوم

أمينة عباس

تعدّ آلة الأكورديون من الآلات الموسيقية الغربية، ولم تكن موجودة على الساحة الموسيقية في سورية بكثرة، لكن منذ فترة ليست بعيدة أوجد لها الفنان وسام الشاعر مكانة مميزة، وعمل على نشر موسيقاها لتجذب الانتباه وتصبح الآلة التي يسعى الكثيرون إلى تعلم العزف عليها، ويعدّ الشاعر الذي لقبّ بساحر الأكورديون من أكثر عازفي الآلة أهمية في الشرق، وهو أول عازف أكورديون أكاديمي في سورية.

وعن مسيرته مع هذه الآلة، يحدثنا وسام الشاعر: "شدّني صوت آلة الأكورديون عندما كنت أستمع في طفولتي لأغاني أم كلثوم وفيروز وأصبحت التي المفضلة بعد أن تعرّفتُ عليها وعلى طريقة عزفها من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية الخاصة بالموسيقا، حيث تدرّبت على أيدي أساتذة عدّة، وأصبحت رائداً على مستوى القطر في العزف عليها، ودفعتني شغفي فيما بعد إلى دراسة الموسيقا، فحصلت على إجازة من جامعة البحث في حمص اختصاص غناء أوبرا، ومن ثم درجة الماجستير في التربية الموسيقية من جامعة دمشق ودبلوم من المعهد العالي للموسيقا اختصاص أكورديون وبيانو، كما تدرّبت عند عازف الأكورديون العالمي "مانفريد لويختير" من خلال ورشات عمل شاركت فيها خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩ وورشات أخرى كانت مع أكثر عازفي الأكورديون أهمية في العالم مثل "ماريو ستيفانو" و"زينتشي" وحسن أبو السعود، ما أتاح لي فرصة الاطلاع على مدارس عديدة في الجاز والتانغو والكلاسيك، وعملت مع مؤلفين وموسيقيين عالميين مهمين مثل "راول ديبلالسيو"، وكنت أول عازف أكورديون عربي يعمل في فرقته التي تضم عازفي آلات صولو مهمين في العالم".

ويعدّ الشاعر أول عازف أكورديون سوري قدم عزفاً منفرداً على مسرح دار الأوبرا، أبرز من خلالها خصوصية هذه الآلة، ولاسيما في مدرسة الرحابنة الذين برعوا في التأليف لهذه الآلة، يقول: "شاركت مرات عديدة في العزف المنفرد بمرافقة الفرقة السيمفونية الوطنية بقيادة المايسترو ميساك باغودريان عام ٢٠١٢ وفي عام ٢٠١٥ بقيادة أرمينوهي سيمونيان وعام ٢٠١٦ بقيادة المايسترو أندريه معلولي، وكنت أول عازف سوري وعربي يعزف على آلة الأكورديون مع فرقة سيمفونية فردياً، وكنت محظوظاً أنها كانت الفرقة السيمفونية السورية،

الموسيقا في حمص.. من الهواة إلى الاحتراف الأكاديمي

بحمص، حيث يؤلف ويوزع الموسيقا للفرقة التي شكلت نقلة نوعية على مستوى الموسيقا في المدينة وحصدت تفاعل الجمهور، وقدمت أول عروضها "كارمينا بورانا" في مهرجان السياحة الثقافية عام ٢٠١٩ لتقتنع على مدار السنوات اللاحقة "مهرجان القلعة والوادي"، بالإضافة إلى مشاركة فعالة في جميع المهرجات بالمحافظة، وتقديم أعمال مؤلفين مصريين وعالميين، وقدمت أعمالاً للأطفال وهي حالياً بصدد البروفات النهائية لتقديم عمل موسيقي مسرحي ضمن احتفالية نذكر تأسيس وزارة الثقافة، وأن أكثر ما يميّز الأوركسترا الوطنية بحمص -حسب لباد- هو تأليف نوتة واحدة لجميع الفرق، بينما ورّعت الأصوات لأربعة في الأوركسترا، وكان من نصيب كل آلة نوتة خاصة بها، أما في عام ٢٠٢٣ فاطلقت مديرية الأنشطة الفنية والرياضية المركزية في وزارة التربية ودائرة المسرح المدرسي في مديرية تربية حمص الأوركسترا المركزية التابعة للمديرية بقيادة المايسترو عمار يونس، و٦٤ مشاركاً بين عازفين وكورال وعداداً من الأطفال ويافين وشباب بأعمار متفاوتة يعزفون على مختلف الآلات الموسيقية ومعظمهم من مدارس حمص. لكن قبل افتتاح كلية التربية الموسيقية، وهي كلية نوعية تطبيقية على مستوى سورية، كانت النشاطات الموسيقية محصورة بفرق محدّدة معروفة من هواة الموسيقا ومن النوادي الثقافية، بالإضافة إلى فرق المنظمات الشعبية والموسيقا الشعبية، وفق ما أكده نسيم رمضان، أستاذ في كلية التربية الموسيقية، وحامل ماجستير في العلوم الموسيقية جامعة تور الفرنسية، مبيناً أن الأمر اختلف بعد عام ٢٠٠٢ "عام افتتاح كلية التربية الموسيقية" حصل تغيير بشكل كبير وملفت، فقد تقدّم لامتحان القبول نحو ثلاثة آلاف شخص من كل المحافظات السورية، فيما اختير ٥٠ طالباً فقط، ومن هنا بدأ يتوافد الطلاب المحترفون من جميع المحافظات، والأساتذة المحترفون من دمشق كخريجي المعهد العالي للموسيقا، بالإضافة إلى خبراء من روسيا وأوكرانيا، والبعض منهم لا يزالون في الكلية حتى الآن، كما وفدت هذه الكلية المجتمع المحلي بعدد كبير نسبياً من خريجها كاساتذة لتعليم الأطفال على العزف على الآلات المختلفة وبطرق أكاديمية لم تكن في متناول اليد لولا وجود هذه الكلية في محافظة حمص، وبالدرجة ذاتها انعكست أعداد هؤلاء المدرسين المتخصصين على كامل الجغرافية السورية، بل يمكن القول، إن ٩٥٪ من الفرق الموسيقية التي تقيم الحفلات على مسرح دار الثقافة بنيتها الأساسية من كورال وعازفين هي من طلاب وخريجي هذه الكلية، والأمر المهم جداً هنا هو أن غالبية الكورال التي تدرّس في المعاهد الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة والمعاهد التابعة لوزارة التربية هي من خريجي الكلية. وبالنسبة إلى الحفلات الموسيقية التي تقيمها الكلية هناك برامج موسيقية تعدّ مواد جامعية، كما تقدم هذه الفرق برامج متنوعة من الموسيقا الغربية الأكاديمية النوعية "مع أو ومن دون كورال".

الفنانين المصريين، عدا البعض ممن أثروا الابتكار والتجديد والتحرر من التقليد والتكرار، كأمير البرقي محمد عبد الكريم الذي أبدع أعمالاً الية تضمّنت مجموعة من السماعيات والزوّجات والمقطوعات التي تندرج تحت اسم الفنتازيا والعمل الموسيقي العظيم "العركة الموسيقية". أما ما يتعلق بالموسيقا البحثية على صعيد التأليف، غير المرتبطة بالكلمة، فيرى رومية أنه يكاد وجودها أن يكون شبه معدوم، باستثناء قوالب التأليف التي يعود معظمها إلى مؤلفين أتراك مثل "السماعيات واللونجات والبشارف"، باستثناء بعض المحاولات لعدد من اللحنين التي لا ترقى إلى المستوى المطلوب، وذلك بسبب عدم وجود موسيقيين محترفين متفرغين للإبداع الموسيقي، بالإضافة إلى طبيعة موسيقانا الغنائية التي ارتبطت بالشعر منذ القدم، مؤكداً أن جميع الفرق الموسيقية في حمص كانت تقدّم ضمن برامجها أعمالاً الية. وعلى صعيد التجارب الفريدة، ووفقاً لنقيب الفنانين فإن عازف الكمان الفنان مروان غربية قدّم تجربة غير مسبوقة في المدينة، وهي إعداد برنامج فني ألي من أعمال الموسيقار محمّد عبد الوهاب، قدّمه على مسرح قصر الثقافة باتقان باهر على مدى ساعة كاملة نالت إعجاب جمهور حمص الذواق من دون وجود مطربين، فكانت تجربة رائدة، لكنها للأسف لم تتكرّر. تمام العواني، مدير "نادي دوحة الميما للموسيقا والتمثيل" الذي تأسس منذ حوالي تسعة عقود على أيدي علماء في علم الموسيقا، ولديه فرقتان مسرحية، وأخرى موسيقية كانت تعنى بالموشع والدور والقطرة والقصيدة، وقدمت عروضاً في كل المحافظات السورية، بالإضافة إلى المشاركات الخارجية. وعلى صعيد الإبداع، كان في حمص مبدعون موسيقيون ورواد وصلوا بموهبتهم إلى العزف وراء كبار المطربين، حيث ذكر عضو نقابة الفنانين الصحفي محمد خير كيلاني، منهم فهد جنينات عازف الكمان الذي عزف وراء المطربة سعاد محمد ووصل صيته إلى لبنان، وسليم نوح ومروان الدروبي ورياض الشبعان الذين عزفوا في فرقة الإذاعة والتلفزيون، ومروان غربية الذي عزف مع صباح فخري ووديع الصافي وفي أندية حمص الفنية بإشراف حسني الرفاعي وعبد المعين مزروق، و"دوحة الميما" و"دار الفنون" بإشراف زيد حسن آغا، و"الرابطة الثقافية" بإشراف فايق السقا، والفرق الموسيقية ك"فرقة إنشاد الغسانية" بإشراف مرشد عيني، و"فرقة حمص" بإشراف عيسى فياض، وفرق أخرى منها ما استمر، ومنها من لم يستمر ك"فرقة التخت الشرقي" بإشراف رياض الفاخوري، وبالطبع في هذه الفرق عازفون أصحاب مواهب وكانوا يعزفون في هذه الأندية والفرق، وظهر جيل آخر من العازفين ورث عن سبقهم حبّ العزف والموسيقا فشكّلوا فرقاً موسيقية أخرى. ثم تشكّلت فرقة الأوركسترا عام ٢٠١٩ بخبرات محلية وتضمّ ٨٠ عضواً، ٤٠ عازفاً على مختلف الآلات و٤٠ عضواً في الكورال، وقد أسسها حسان لباد مدير ثقافة ومدير المسرح القومي



حمص - سمر محفوظ

لكلّ شعب لغة موسيقية ذات خصائص مميزة تغذي القيم الجمالية المرتبطة بعلم الموسيقا وما يتضمنه من إيقاعات ومقامات، تتناشد القلب والسمع والمشاعر وفقاً لمتلقها، ومدى ميله نحو نوعها، وحتى ثقافياً يسهم الإنتاج الموسيقي في تلبية متطلبات الوجدان الجمعي، وذلك وفق ما يؤكد أمين رومية، نقيب الفنانين بحمص، ويقول إن مدينة حمص لم تكن بمنأى عن تداعيات النهضة الموسيقية والغنائية التي بدأت في مصر بداية القرن العشرين مع دخول الأسطوانة إليها، وكان لها كبير الأثر في انتقال الأعمال الغنائية والموسيقية لكبار المطربين لكونه يمثل امتداداً لما أبدعه المغنون والموسيقيون العرب على مدى عقود من الزمن، كما كان للموسيقيين العازفين دورهم في هذا الضمار من خلال زيارتهم إلى مصر، أما في ستينيات القرن الماضي فبدأ أهل المدينة باقتناء أجهزة تسجيل حديثة ساهمت بحفظ أصوات عدد لا بأس به لأولئك الذين شكّلوا امتداداً لجيل الزواد، وتوازياً مع ذلك شهدت المدينة نهضة فنية واضحة ساهمت فيها الأندية الفنية العريقة التي كانت رائجة، بالإضافة إلى ولادة عدد لا بأس به من الفرق الموسيقية -الغنائية- ك"فرقة حمص لإحياء التراث" التي أسسها وقادها الفنان عيسى فياض، و"فرقة الإنشاد الغسانية" التي أسسها وقادها الفنان مرشد عيني، بالإضافة إلى "فرقة نقابة المعلمين" التي أسسها وقادها الفنان محيي الدين الهاشمي، وكانت جميعها تتبنى الغناء الجماعي على غرار "فرقة الموسيقا العربية" التي أسسها عبد الحليم نورية في الستينيات بدمشق، وتحولت حمص إلى حافظة لتنتاج

العدالة تسجل النقطة الحاسمة في قضية غيث الشامي



ومنذ اللحظة الأولى للمصاب الذي شكل لغزاً حقيقياً بحث الجميع عن حله لبشاعة الجريمة وحشيتها، كان مدرّبو وزملاء وأصدقاء غيث والمجتمع الرياضي والعام، يطالبون بكشف ملابس الجريمة والقبض على الجاني وإنزال القصاص العادل به، ليعود حق غيث ووالدته وشقيقته في وطن يحكمه القانون والنظام، وينال جزاءه العادل فيه كل من تسول له نفسه الخروج عن هذه الضوابط.

قميص غيث الشامي الرياضي الأخضر الذي كان يسكن قلبه وفطرته، والكرة البرتقالية التي عشقها، رافقاه إلى مثواه الأخير بعد أن نال الوسام.. سُمّي "شهيداً" هتف له الجميع، وهو محمول على الأكتاف، تماماً كما كانوا يهتفون له مع كل إبداعية يسجلها في الملعب، أما اليوم وبعد تسجيل النقطة الحاسمة في سلة القضية التي هزّت حلب بالقبض على المجرم، فإن غيث ومعه والدته وشقيقته سينعمون بالراحة ويرفعون راية النصر.

حلب - محمود جنيد

بعد الإعلان مساء أمس عن كشف ملابس جريمة قتل المغدور لاعب المنتخب الوطني وسلة الحرية غيث الشامي وعائلته والقبض على الفاعل، عمّت حالة من الرضى والارتياح في الشارع الحلبى والسوري عموماً، كون العدالة ستأخذ مجراها في القضية التي كانت مثار جدل خلال الأسبوعين الماضيين.

ومن تابع مجريات القضية التي أعادت نادي الحرية المتخبط إلى الواجهة، وحضر مراسم التشييع والدفن ومجلس العزاء، يعي أبعاد القضية على المستوى الرياضي والاجتماعي والإنساني، ولا سيما أن اللاعب الراحل كان قدوة ملهمة لمن يكبره ويصغره سناً بأخلاقه وسلوكه وعصاميته واحترافيته، أو كما قال والده لـ "البعث": إن غيث كان يمتلك شخصية استثنائية يكمن بها دُرّ الموهبة الإلهية التي فقدتها الرياضة والمجتمع على حدّ سواء.

الشعلة يهزم تشرين ويصبح الرقم الصعب في بطولة درع اتحاد كرة القدم

فريق تشرين بهدفين مقابل هدف واحد، والثاني بفوز فريقه الأولي على أولمبي الشرطة بهدف واحد، ومن خلال المتابعة فإن المؤكد أن نادي الشعلة يسير في الطريق الصحيح، وهذا كله بفضل الإدارة ومن يقف معها من الداعمين من أجل إحياء كرة القدم في درعا وعودتها ليكون لها كلمة بين كبار الدوري، ولتساهم بدعم الكرة السورية ورفده باللاعبين المميزين بكل الفئات، فالعمل في النادي لا يقتصر على فريق الرجال وحده بل يشعب على كل فئات النادي وصولاً إلى فئة البراعم.

الشعلة اليوم بات الرقم الصعب في بطولة درع اتحاد كرة القدم، وأمامه امتحان كبير وقوي بمواجهة الوحدة يوم الاثنين القادم، ويأمل محبوه أن يتابع مسيرته نحو البطولة، فالشعلة اليوم في أحسن أيامه، فهل سيكون الحصان الأسود في الدوري أم إنه سيتوقف على ما حققه من نتائج حتى الآن؟

وللتذكير فإن مباراتي نصف النهائي ستقامان يومي الأحد والاثنين القادمين على ملعب الجلاء والموعود في الثالثة عصراً ولا تمديد للمبارتين إن انتهتا إلى التعادل، بل يتم اللجوء مباشرة إلى ركلات الترجيح، ومباراة الأحد ستجمع حطين مع جبلة ومباراة الاثنين سيلعب فيها الوحدة مع الشعلة.

ناصر النجار

اكتملت عناصر المربع الذهبي في بطولة درع اتحاد كرة القدم بوصول فريق الشعلة إلى دور نصف النهائي لينضم إلى فرق حطين وجبلة والوحدة، البطولة حملت الكثير من المفاجآت، منها خسارة أهلي حلب والكرامة على أرضهما وأمام جمهورهما أمام حطين والوحدة على التوالي، وعنصر المفاجأة يكمن بعدم استفادة الطرفين الخاسرين من زخم الجمهور ومن اعتيادهما على الملعب الذي يلعبون عليه ويتدربون على أرضه. بيد أن المفاجأة الأكبر كانت بفوز الشعلة على تشرين بهدفين لهدف في المباراة التي أقيمت بالأمس، ولم يكن للبحارة أي عذر بهذه الخسارة وقد لعبوا بصوف كامل، ولعل السبب الرئيسي في ذلك عدم احترام الخصم، وكرة القدم تحترم من يحترمها، وهذه الخسارة يجب أن تكون درساً لفريق تشرين ومدربه الجديد طارق جبان ليعيد حساباته قبل انطلاق الدوري، فالخسارة اليوم قد تكون لها فوائد كثيرة تكمن في اكتشاف العثرات والنواقص وتعالج الأخطاء الفردية والجماعية، أما الخسارة في الدوري فسيكون لها حسابات صعبة.

الشعلة كان يوم أمس في يوم فرح عارم بتحقيق انتصارين كبيرين، الأول على



الوحدة يمثل سلطنا في دوري غرب آسيا (وصل)



مجموعتين، وسيواجه فريقاً "الرياضي" و"الحكمة" اللبنايان، كل منهما في مجموعة كي لا يتواجهان بالدور الأول، وستقام القرعة يوم غد الجمعة على أن تنطلق البطولة في الرابع من كانون الأول المقبل.

وسيتأهل الفريق الحاصل على المركز الأول لدور النصف النهائي، بينما سيلعب الفريق الحاصل على المركز الثاني مع ثالث المجموعة الأخرى في ملحق نصف النهائي، وتتألف السلسلة من ٣ مباريات الفائز بلقاءين منهم يصل للمربع الذهبي. وكان كل من "أهلي حلب" و"الوحدة" قد شاركا الموسم الماضي في بطولة "وصل" واستطاع كلا الفريقين الحصول على المركز الثالث في دور المجموعات والتأهل للملحق المؤهل لنصف النهائي، إلا أن الفريقين لم ينجحاً بالعبور للدور نصف النهائي، وخلال البطولة لعب "الوحدة" ٦ مباريات انتصر في واحدة وخسر ٥، بينما لعب "أهلي حلب" ٩ لقاءات واستطاع الانتصار في ٣ مباريات وخسر في ٦، أما في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ فتأهل فريقاً "الكرامة" و"أهلي حلب" للبطولة لكنهما خسرا جميع مبارياتهما (٦ مباريات لكل فريق) وغادرا من دور المجموعات.

دمشق - عماد درويش

فقدت سلطنا مقعداً لها في بطولة دوري غرب آسيا للأندية "وصل"، حيث أعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيا" عن أسماء الأندية التي ستشارك في الدوري موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وسيتمثل أندية سلطنا في النسخة المقبلة فريق الوحدة "بطل الدوري"، أما الكرامة "وصيف البطل"، وأهلي حلب "بطل الكأس"، فلم يسمح لهما المشاركة بالدوري، ما يؤثر على حصة سلطنا التي فقدت هيبتهما، سواء على صعيد الأندية أم المنتخبات.

عدم دعوة أندية سلطنا للمشاركة في دوري وصل يتحمله اتحاد كرة السلة الذي يتأخر في مراسلاته للمشاركة في كافة البطولات الخارجية، وكل همّه إقامة المسابقات المحلية التي تنطلق اليوم عبر دوري تحت ١٨ سنة للإناث.

مشاركة الوحدة ستكون إلى جانب حامل لقب دوري غرب آسيا "الرياضي" اللبناني ووصيفه "الحكمة" اللبناني أيضاً، بالإضافة لـ "الطبيعة" بطل "إيران" و"الدفاع الجوي" بطل العراق وفريق "اتحاد عمان" الأردني، ستقسم الفرق على

حكام ألعاب القوة سفراء رياضتنا الجدد وسط غياب المنتخبات!

الاستفهام حول أداء اتحادات ألعابنا، ولا سيما اتحادات ألعاب القوة، فأغلب الدعوات توجه لحكام الألعاب القتالية، والملاحظ أيضاً محاولة الاتحادات عرقلة هذه المشاركات بأكثر من حجة وعدم استصدار قرار إيفاد وغيرها من المعوقات، إلا اتحاد أو اثنين على الأكثر، رغم أن تكاليف السفر على نفقة الحكم.

ولا توجد لبعثة من منتخباتنا في أغلب هذه البطولات، وهذا يعطي تفسيراً واضحاً لماذا تنزعج مجالس اتحادات الألعاب، وحتى لو تواجدت بعثة ما تكون مقتصرة على عدد قليل جداً من اللاعبين، بحجة ضغط النفقات وعدم جاهزية، وفي بعض الأحيان يقال وبصراحة: "لن نحصل شيئاً فهناك فارق كبير بيننا وبين المشاركين".

نقطة أخيرة حدثنا بها أحد المدربين، أن الحكام يجنون مبالغ مجزية من هذه الدعوات، ما يثير حنق أعضاء الاتحادات أكثر بكثير من كشف تقصيرهم في تجهيز منتخباتنا!

دمشق - سامر الخبير

يعتبر تمثيل أي رياضي لبلده أرفع أنواع التكريم والواجب، وخاصة في المحافل الكبرى كالأولمبياد وحتى كؤوس العالم في مختلف الرياضات، وبغض النظر عن نوع هذا التمثيل إذا كان كلاعب - هذه النقطة واضحة ولا تحتاج مثلاً - أو مدرّب، كما حصل مع مدرّبنا نضال اليوسف الذي حصل متدرّبه الفيليبيني على ذهبيتين في الجيمباز ضمن مشاركته الأخيرة في الأولمبياد الفرنسي، أو حكم، وهنا مربط الفرس، حيث أضحي حكامنا هذه الأيام سفراء رياضتنا بمختلف أنواعها.

نحن لا نبخس حقّ هذا الأمر، بل على العكس، فأغلب حكامنا يشاركون في بطولات دولية بدعوة شخصية واسمية من الاتحادات الدولية نتيجة اجتهادهم ومتابعتهم لكل الدورات وأخر تطورات ألعابهم ونجاحهم في أي مشاركة. ولكن تزايد هذه الظاهرة في الفترة الأخيرة يطرح العديد من إشارات



تقرير إخباري

الإعلام في مواجهة الحرب الهجينة

على الرغم من التطور الكبير في التقنيات العسكرية والاستخباراتية، تبقى وسائل الإعلام بجميع أنواعها سلاحاً رئيسياً وجوهياً في حسم المعارك وإسقاط العدو. يتضح هذا جلياً في الأسابيع الماضية من خلال المحاولة المتكررة لكيان الاحتلال الإسرائيلي لكسب المعركة إعلامياً قبل أن يبدأ حربه الفعلية في الميدان. فقد شنت "إسرائيل" هجمة إعلامية ضخمة ضد المقاومة اللبنانية وبيتها، وذلك في أعقاب اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، حيث اعتقد الاحتلال أن حملته الإعلامية ستدفع المقاومين في لبنان إلى الاستسلام، لكن ما حدث كان بعيداً عن توقعاتهم، إذ أسقطت المقاومة هذه الأعلام بالضربة القاضية من خلال بطولاتها المستمرة في الدفاع عن تراب لبنان، وإيقاع الضائير الفادحة في صفوف جنود العدو.

منذ الثورات الملونة التي قادتها الاستخبارات الأمريكية في أوروبا الشرقية تحت شعارات "الحرية والديمقراطية"، مروراً بأحداث ما سمي "الربيع العربي"، والإعلام يعد السلاح الأهم والأكثر خطورة في حسم تلك المعارك التي رعتها واشنطن. خير مثال على ذلك ما حدث في مدينة بنغازي الليبية، حيث استسلم جنود الجيش الليبي قبل أن تطلق قوات الناتو المدعومة أي رصاصاً. وتكرر المشهد في أوكرانيا وجورجيا، حيث تم إسقاط الأنظمة بالطريقة ذاتها. في سورية، لعب الإعلام المدعوم من واشنطن وحلفائها دوراً كبيراً في بداية الحرب، من خلال تاجيس الفتن والتحويل، مما أدى إلى تصاعد الأحداث المؤسفة، والقيادة في سورية كانت على وعي كامل بخطورة هذا السلاح، وقد حذر السيد الرئيس بشار الأسد من تأثير الإعلام على سير المعارك خلال الاستفتاء على الدستور عام ٢٠١٢ عندما قال: "الهجمة علينا إعلامية. الإعلام مهم لكنه لا يتفوق على الواقع".

أما في معركة "طوفان الأقصى"، برز دور الإعلام في تعزيز السردية الفلسطينية عالمياً، رغم محاولات الاحتلال ومن خلفه الولايات المتحدة الأمريكية لطمس الرواية الفلسطينية، فقد منعت منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - إنستغرام) نشر أي محتوى يبرز ضعف جيش الاحتلال الإسرائيلي أو يظهر نجاحات المقاومة الفلسطينية. أحد الأمثلة الواضحة على ذلك هو حذف الصور التي أظهرت مقاومين فلسطينيين وهم يجرون جنود الاحتلال خلال انطلاق الطوفان. الأمر لم يقتصر على فلسطين فقط؛ حيث تعرض الإعلام الداعم للمقاومة في لبنان واليمن والعراق لحملة ممنهجة من التضييق، وخنق الرواية القادمة من جبهات الإسناد من خلال توجيه مجموعات كبرى تسير في ركبتها لتكون هي الصوت الأقوى على الساحة كما حدث مع قناة الجزيرة التي أغلقت مكتبها في فلسطين المحتلة بعد ١١ شهراً من التغطية فجأة وبدون مبررات، لتفتح نوافذها بشكل مفاجئ مع بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان، لكن هل نجح في ذلك؟

لا شك أن المقاومة اللبنانية تعرضت لضربات موجعة، لكن كما يقول المثل: "الضربة التي لا تقسم الظهر تقويه". بالفعل، امتصت المقاومة اللبنانية الهجمات الإعلامية والعسكرية، واستعادت زمام المبادرة، وبدأت بإعادة نقل الصورة الحقيقية عن بطولاتها في مواجهة العدو. فالعمليات النوعية التي نفذتها المقاومة على الحدود مع فلسطين المحتلة، والتغطية السريعة للإعلام الحربي، ساهمت في إفشال المحاولات الإسرائيلية لكسب المعركة الإعلامية.. إن الحزب التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" على المنطقة هي حرب هجينة، يشكل الإعلام أحد أعمدها الرئيسية. وهذه المواجهة تتطلب جهوداً مضاعفة لسد الفجوة التقنية وتطوير وسائل إعلام قادرة على مواجهة هذه الآلة التكنولوجية الضخمة، وإيجاد آليات تسويقية قادرة على تجاوز العقبات التي تمنع انتشار السردية الوطنية.

سنان حسن

في اليوم الـ 363 . ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة إلى 41788 شهيداً و 96794 جريحاً

اليوم، كذلك أعلنت وزارة التربية في السلطة الفلسطينية عن استشهاد أكثر من ١١٦٠٠ طفل فلسطيني في سن التعليم المدرسي، إضافة إلى أكثر من ٧٥٠ معلماً وموظفاً تربوياً وإدارياً وأكثر من ١١٠٠ طالب وطالبة في مؤسسات التعليم العالي، ونحو ١٣٠ عالماً وأكاديمياً، مع إصابة الآلاف بجروح وإعاقات مختلفة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مبينة أن الاحتلال الإسرائيلي قصف خلال عدوانه على قطاع غزة كافة القطاعات الخدمية، وخاصة التعليم، وحرّم أكثر من ٦٥٠٠٠ طالب وطالبة من الالتحاق بمدارسهم للعام الثاني على التوالي، ونحو ١٠٠٠٠ في مؤسسات التعليم العالي، و ٣٥٠٠٠ في رياض الأطفال، كما دمر خلال عدوانه على القطاع ٩٣ بالمئة من المباني المدرسية، بالإضافة إلى معظم مراكز التأهيل والتدريب ومراكز التعليم الإلكتروني وأكثر من ١٣٠ منشأة إدارية وأكاديمية في الجامعات والكليات والمعاهد، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لحماية الأطفال والمنشآت التعليمية، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه، وضرورة السماح بإدخال المساعدات الإنسانية الخاصة بالتعليم، مثل الخيام التعليمية والأدوات المدرسية، التي يحرم الاحتلال الأطفال منها. بالتوازي، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٥ فلسطينياً على الأقل في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بينهم شقيقان، وأسرى سابقون، فيما ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني في بيان اليوم أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن رام الله، الخليل، جنين، نابلس، وطوباس، واعتدت على الفلسطينيين، واعتقلت ١٥ منهم، بعد أن فتشت منازلهم وعبثت بمحتوياتها.



الغزوي وسط قطاع غزة، فيما قصف طيران الاحتلال ومدفعيته أحياء الزيتون والصبرة وتل الهوا في مدينة غزة.

من جهتها، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٨ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٩٩ شهيداً و ١٦٩ جريحاً، مبينة أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٦٣ على القطاع ارتفع إلى ٤١٧٨٨ شهيداً و ٩٦٧٩٤ جريحاً فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، كما استشهد ١٢ فلسطينياً جراء قصف الاحتلال مناطق متفرقة في قطاع غزة منذ فجر

الأرض المحتلة- تقارير

يوصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته الوحشية على قطاع غزة لليوم الـ ٣٦٣، حيث استشهد وأصيب فجر اليوم عدد من الفلسطينيين في قصف الاحتلال لعدة مناطق بغزة، وذكرت وكالة وفا أنه في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة استشهد ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح جراء قصف الاحتلال منزلاً، وفي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، استشهد فلسطينيان بينهما طفل وأصيب آخرون بجروح إثر قصف طيران الاحتلال منزلاً في أرض أبو مهادي، ومنزلاً غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كما أصيب عدد من الفلسطينيين إثر قصف مدفعية الاحتلال مدرسة تويي نازحين شرق

إيران تدين الموقف المتحيز لمجموعة السبع وتحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية



إلى ذلك، تمكنت أجهزة الاستخبارات والأمن في محافظة سيستان وبلوشستان الإيرانية من تفكيك شبكة إرهابية في هذه المحافظة والقضاء على عدد من عناصرها، حيث "وجهت الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في المحافظة ضربة موجعة لمرتكبي الأعمال الإرهابية التي شهدتها محافظة سيستان وبلوشستان خلال الأيام الأخيرة، والتي نفذها عناصر مما يسمى جماعة "جيش العدل" الإرهابية التابعة لأجهزة استخبارات أجنبية والمدعومة منهم، والتي أدت إلى استشهاد عدد من المواطنين وعدد آخر

القتل الصهيونية في غزة ورفح ولبنان وكل غرب آسيا.

وفي شأن متصل، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسمايل بقائي الموقف المتحيز لمجموعة السبع تجاه استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على غزة ولبنان ودول المنطقة، وقال: "إذا كانت مجموعة السبع مهتمة بالفعل بسلام وأمن المنطقة، فعليها توظيف نفوذها في إنهاء الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين فوراً ووقف العدوان الصهيوني على لبنان وسورية والدول الأخرى في المنطقة"، مستنكراً موقف المجموعة من العملية الصاروخية الأخيرة لإيران ضد أهداف عسكرية وأمنية للكيان الصهيوني، كما شدد على أن "الرد الإيراني يأتي في إطار الحق الأصيل في الدفاع المشروع، ووفقاً للقوانين والأعراف الدولية"، مؤكداً أن استخدام التهديدات والعقوبات للضغط على الشعب الإيراني مدان، كما لفت إلى أن "المسؤولية الأكيدة التي تتحملها الدول الأعضاء في مجموعة السبع، وخاصة أمريكا هي تفاقم حالة عدم الاستقرار والأمن في منطقة غرب آسيا بسبب الدعم العسكري والمالي والسياسي الشامل للمعتدي"، محذراً من العواقب الوخيمة لاستمرار هذا النهج على السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها.

طهران-تقارير

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن العدوان الصهيوني الوحشي على غزة وتوسيع نطاقه إلى الضفة الغربية يثبت أن جرائم هذا الكيان بلغت مستويات غير مسبوقة، وتدفع بالمنطقة إلى حافة أزمة جديدة، ونقلت وكالة إرنا عن عراقجي قوله في بيان: "إن أعمال العنف التي يمارسها الكيان الصهيوني هي أمثلة فظيعة على الانتهاكات المنهجة والمتعمدة لحقوق الإنسان والقوانين الدولية وعلى جرائم الحرب والجريمة ضد الإنسانية والتطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني"، مضيفاً: "إن كل لحظة من الصمت وعدم الاكتراث يعقبها استمرار قتل المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين الأبرياء.. وعلى العالم ألا يسكت عن هذه الجرائم"، كما شدد على أن التصرف السريع والحازم بات واجباً وفضلاً أخلاقياً، مردفاً: إن طهران تتوقع من المفوضة العليا ومجلس حقوق الإنسان أن تندد بقوة بهذه الجرائم، وتسخر كافة إمكاناتها في إطار حقوق الإنسان الدولية لإيجاد آلية خاصة لدراسة وتوثيق الأعمال الإجرامية للكيان الإسرائيلي، كما أن على الأسرة الدولية المنفذيين والمتواطئين في هذه الجرائم لدى المحاكم الدولية والوطنية، ووقف ماكينة

إدانات عربية ودولية للعدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة ولبنان

على لبنان.. تذكرنا الصهيونية بشكل متزايد بالنازية والإفلات من العقاب، فيما تساءل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو: "من يعطي القنابل والطائرات لتنتياهاو لكي يدمر فلسطين ولكي يقتل أكثر من ٤١ ألف إنسان ولكي يقصف المباني السكنية في لبنان؟ من يعطي كل هذا؟ إنها الإمبراطورية الأمريكية بالتواطؤ مع الاتحاد الأوروبي"، كذلك أكد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، أنه "كان من الصعب الدخول إلى لبنان الذي يتعرض للقصف الإسرائيلي.. لقد أوصلنا المساعدات الإنسانية إلى لبنان، وسيتم تسليم المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة".

وفي سياق متصل، تعهد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانثيز بالتضامن مع لبنان ودعمه في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر والوحشي على أراضيه، مؤكداً على "دعم بلاده والتضامن مع لبنان في هذه الفترة الصعبة"، ومشهداً على "أهمية احترام سلامة أراضي لبنان والقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي"، كما نوه سانثيز بضرورة توقف الحرب، مشيراً إلى أن "بلاده زادت مساعداتها الإنسانية للمدنيين في لبنان".

المتحدة عباس كاظم عبيد من أن الجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ولبنان دون أي ردع تجرّ المنطقة إلى حرب شاملة، ونقلت "واع" عن عبيد قوله في كلمة خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي: "إن أمام المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية وإنسانية لإيقاف مجازر الاحتلال في فلسطين ولبنان"، لافتاً إلى أن "انتقال الحرب إلى لبنان وإحتمالية توسعها يشكل تهديداً خطيراً للمنطقة"، مضيفاً: إن على مجلس الأمن الدولي أن يصدر قرارات فورية وملزمة بوقف إطلاق النار.. وعدم تدخله حتى الآن يفتح الباب أمام الكيان بالتمادي والاستمرار بانتهاكاته، كما أريد: إن "عدم ردع جرائم الكيان الصهيوني يجر المنطقة إلى صراعات واسعة وحرب شاملة".

كذلك انتقد رؤساء كوبا وفنزويلا وكولومبيا بشدة العدوان الهجومي المتواصل الذي يشنه الكيان الإسرائيلي على لبنان وقطاع غزة، إذ أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أنه "في الوقت الذي تجري فيه الدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة يتزايد خطر تحول الهجمة إلى أمر شائع في الشرق الأوسط.. فبعد عام من جرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها "إسرائيل" في غزة فإنها تشن الآن هجوماً



حقدتها وقذائفها على الأحياء المدنية محيلة إياها إلى ركام في غزة وفي بلدات وقرى جنوب لبنان. وفي السياق، حذر مندوب العراق الدائم لدى الأمم

عواصم- تقارير
تجددت الإدانات العربية والدولية للعدوان الإسرائيلي ومجازره التي ترتكب بحق المدنيين، وغاراته التي تصب

الجيش الروسي يحرر مدينة أوغليدار الإستراتيجية في جمهورية دونيتسك الشعبية

تكتيكية عملياتية من طراز "أتاكمز"، وخمسة صواريخ "هيمارس" أمريكية الصنع، و١٤٤ طائرة أوكرانية دون طيار، منها ١٢٢ خارج منطقة العمليات العسكرية الخاصة. كما تم إسقاط وتدمير ١١٣ طائرة دون طيار أوكرانية حاولت استهداف مواقع في أراضي عدة مقاطعات روسية. ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان: إنه "تم الليلة الماضية اعتراض وتدمير ٧٣ طائرة مسيرة أوكرانية فوق مقاطعة بيلغورود، و٢٥ مسيرة معادية فوق فورونيج، و١٤ أخرى في مقاطعة كورسك، إضافة إلى مسيرة واحدة في سماء مقاطعة بريانسك".

على صعيد آخر، أكد روديون ميروشنين سفير المهمات الخاصة المختص بجرائم نظام كييف في الخارجية الروسية أن النظام الأوكراني يسيء معاملة الأسرى الروس، ويقوم بتعذيبهم بشكل منهجي مع تجاهل تام من المنظمات الدولية لهذه الجرائم.

وقال ميروشنين في تصريح لوكالة سبوتنيك: "إن روسيا ترسل بانتظام إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بيانات حول جرائم القوات المسلحة الأوكرانية، بما في ذلك ضد أسرى الحرب الروس، لكن في الغالب تجاهلت الوكالة هذه البيانات عمداً في محاولة لتبرئة نظام كييف".



الروسية استهدفت منشآت الطاقة، التي تضمن عمل قوات نظام كييف، وألحقت بها خسائر فادحة، مشيرة إلى أنه تم أيضاً استهداف القوة البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٤٦ منطقة. وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية أربعة صواريخ

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الجوية والصاروخية استهدفت منشآت طاقة وبنى تحتية تابعة لنظام كييف. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي: إن "الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية الهجومية دون طيار والقوات الصاروخية والمدفعية لمجموعات القوات

موسكو- سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم تحرير مدينة أوغليدار الإستراتيجية في جمهورية دونيتسك الشعبية. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: "نتيجة للإجراءات الحاسمة التي قامت بها وحدات من قواتنا تمكنا من السيطرة على مدينة أوغليدار في جمهورية دونيتسك الشعبية".

وصدت القوات الروسية تسع هجمات مضادة شنتها مجموعات هجومية أوكرانية وبلغت خسائر الجانب الأوكراني فيها نحو ٦٣٠ عسكرياً، ومركبتين قتاليتين مدرعتين ومدفع هاوتزر ومدفع "دي-٣".

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أول أمس أن قواتها حررت منطقة كروتوي يار في جمهورية دونيتسك الشعبية وبلدة فيشنغوي في مقاطعة خاركوف.

إلى ذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية اليوم بأن قواتها صدت عدة هجمات أوكرانية في مقاطعة كورسك، وكبدت قوات كييف خسائر فادحة. وقالت الوزارة في بيان: "حاولت قوات نظام كييف خمس مرات اختراق الحدود الروسية في اتجاه منطقة نوفو بوت، وتم التصدي لها فيما تواصل القوات المسلحة الروسية تحركاتها لهزيمة المجموعة المعادية التي دخلت أراضي مقاطعة كورسك".

مالي تؤكد اهتمامها بالانضمام إلى "بريكس" في المستقبل القريب



الوطنية واستخدام بنك "بريكس"، مشدداً على أن (بريكس) مثيرة للاهتمام بمعنى أن الاتحاد سيوفر لاقتصاداتنا ورجال أعمالنا إمكانية للوصول إلى بعض التمويل، وهو خيار مثير للاهتمام بالنسبة لمالي. وأضاف وزير خارجية مالي: إن البلاد تناقش أيضاً مع بوركينا فاسو والنيجر تطوير نهج مشترك تجاه "بريكس".

توازناً معيناً في العلاقات الدولية، مضيفاً: إن مالي تعتقد أن "مجموعة (بريكس) ذات أهمية من وجهة النظر الجيوسياسية وعلى مستوى ضمان سماع صوت بلادنا على المسرح الدولي"، كما نوه الوزير بأن المنظمة، من بين أمور أخرى، تحمل أهمية من الناحية الاقتصادية على سبيل المثال، كالقدرة على التجارة باستخدام العملات

باماكو- وكالات

قال وزير خارجية مالي عبد الله ديوب إن بلاده مهتمة بالانضمام إلى مجموعة "بريكس" وتأمل في التقدم لعضوية المجموعة "في المستقبل القريب"، جاء ذلك في تصريحات ديوب لوكالة "نوفوستي"، حيث تابع: "نعم، مالي مهتمة بالانضمام إلى مجموعة (بريكس). بالطبع لم نصل بعد إلى مرحلة تقديم الطلب، لكن هذه المناقشة مستمرة مع أصدقائنا الروس، وكذلك مع بعض أعضاء (بريكس) الآخرين. الأمر بالفعل كذلك".

وتابع الوزير: إن مالي تدرس جميع الخيارات، لكنه أعرب عن أمله في أن تتقدم مالي في المستقبل القريب لعضوية المجموعة "جنباً إلى جنب مع تحالف دول الساحل".

وأشار ديوب إلى أن "بريكس" تمثل نموذجاً بديلاً لعالم متعدد الأطراف، وتوفر

القوات اليمنية تستهدف موقعاً حيوياً للعدو الصهيوني في يافا

المحتلة "تل أبيب" بعدد من مسيرات "يافا".

وذكرت القوات المسلحة في بيان: إن العملية في يافا المحتلة حققت أهدافها بنجاح بوصول المسيرات دون أن يرصدها العدو أو يسقطها، وتأتي ضمن المرحلة الخامسة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأضافت: "مستمرون في عملياتنا حتى وقف العدوان على غزة ولبنان".



صنعا- سانا
أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها استهدفت اليوم هدفاً حيوياً في يافا

صمت المنصات الإلكترونية.. تواطؤ لا يغتفر



عناية ناصر

كشفت تقرير دامع بعنوان "الحقوق الرقمية الفلسطينية والإبادة الجماعية ومسألة شركات التكنولوجيا الكبرى"، والصادر عن مؤسسة "حملة"، وهي منظمة غير ربحية بقيادة فلسطينية تركز على حماية حقوق الإنسان للفلسطينيين، عن الدور المقلق والنشط الذي تلعبه المنصات الإلكترونية الكبرى وشركات التكنولوجيا الكبرى في إدامة انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، وبينما يشاهد العالم الفظائع التي ترتكب في غزة، لا يمكن تجاهل دور هؤلاء المواطنين الرقميين.

يظهر التقرير كيف مكّنت منصات مثل "ميتا"، و"إكس"، و"يوتيوب"، وشركات التكنولوجيا العملاقة "غوغل" و"أمازون" وسهلت بل واستفادت أيضاً من هذه الفظائع، وغطت جرائم الحرب تحت ستار من الدخان والتعميم الرقمي. وتشكل هذه النتائج إدامة مروعة لكيفية تحول شركات التكنولوجيا الكبرى، تحت ستار الحياد، إلى مشاركين نشطين في الرقابة والتضليل والتحرير على العنف، حيث وفرت هذه المنصات البنية الحيوية التي تدعم العمليات العسكرية الإسرائيلية، مما سمح باستخدام منصات كسلاح في حربها على غزة، وإسكات الأصوات الفلسطينية، مع تضخيم خطاب الكراهية والدعوات إلى الإبادة الجماعية.

إن تواطؤ هذه المنصات ليس خطأ غير مقصود، بل هو نظام راسخ لاتخاذ القرارات المتعمدة التي تعطي الأولوية للأرباح على حقوق الإنسان.

الرقابة المنهجية على الأصوات الفلسطينية

يشاهد في صلب نتائج التقرير نمط صادم من الرقابة المنهجية التي تستهدف الأصوات الفلسطينية، ففي الفترة ما بين تشرين الأول ٢٠٢٣ وتوموز ٢٠٢٤، تم توثيق أكثر من ١٣٥٠ حالة من حالات الرقابة على المنصات الرئيسية، بما في ذلك "فيسبوك" و"إنستغرام" و"إكس" و"تيك توك". واستهدفت هذه المنصات بشكل كبير الصحفيين والنشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطينيين، وكانت منصات "ميتا" من بين أسوأ المتهمين، واتخذت الرقابة أشكالاً عديدة، حيث تم تعليق الحسابات، وأصبحت عمليات إزالة المحتوى روتينية، وتم تعيق نشر الروايات المؤيدة للفلسطينيين بشدة، كما عمل التلاعب في التغييرات الخوارزمية لشركة "ميتا" دوراً رئيسياً في هذه الرقابة.

يكشف التقرير أنه خلال الحرب الجارية في غزة، غيرت "ميتا" سياسات تعديل المحتوى الخاصة بها لخفض عتبة الإبلاغ عن المحتوى الفلسطيني، مما أدى إلى تقليل دقة مرشحاتها والقيام بعمليات إزالة غير ضرورية.

عملت مرشحات "ميتا" بالنسبة للمحتوى الفلسطيني، بنسبة يقين بلغت ٢٥ في المائة فقط من

حدوث الانتهاك، مقارنة بنسبة ٨٠ في المائة المعتادة المطبقة في أماكن أخرى. لم يتم رفع ما يسمى "تدابير الاستجابة المؤقتة للمخاطر" مطلقاً، ما يسمح بمستوى كبير من التدقيق والرقابة على منشئي المحتوى الفلسطينيين، وهذه ليست حادثة معزولة، بل سياسة مدروسة وتمييزية تعمل على إسكات الأصوات المهشمة، وتعيق التدفق الحر للمعلومات في وقت تشدد الحاجة إليه.

ووفقاً لتقرير "حملة"، فإن نكت "ميتا" بوعود حماية حرية التعبير، إلى جانب تعديل المحتوى المتحيز، أدى إلى تفاقم الوضع بالنسبة للفلسطينيين، وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد أدانت بالفعل "ميتا" بسبب رقابتها المنهجية على الأصوات الفلسطينية أثناء الحرب، مع أكثر من ١٠٥٠ حالة إزالة محتوى على "فيسبوك" و"إنستغرام"، وفي جميع الحالات تقريباً، استهدفت هذه الرقابة المحتوى السلمي المؤيد للفلسطينيين، بينما سمحت للمحتوى العنيف المعادي للفلسطينيين بالانتشار دون رادع. كما تمت إزالة تعليقات مثل "حرروا فلسطين" و"أوقفوا الإبادة الجماعية" و"أوقفوا إطلاق النار الآن" بموجب إرشادات "ميتا" الخاصة بالرسائل غير المرغوب فيها، مما يعكس معايير مزدوجة خطيرة تقمع الخطاب السياسي المشروع.

المنصات كأدوات للإبادة الجماعية

يوضح التقرير أن المنصات الإلكترونية ليست مجرد منصات محايدة، بل أصبحت أدوات للتحريض على الإبادة الجماعية. ففي الفترة ما بين تشرين الأول ٢٠٢٣ وتوموز ٢٠٢٤، تم توثيق أكثر من ٣٢٠٠ حالة من المحتوى الضار، بما في ذلك التحريض على الإبادة الجماعية، وأغلبها على منصة "إكس" و"فيسبوك"، حيث سمحت هذه المنصات لمسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى ومستخدمين آخرين بالدعوة علناً إلى إبادة الفلسطينيين، ونزع الصفة الإنسانية عنهم باعتبارهم "أقل من البشر" و"حيوانات" وما هو أسوأ من ذلك.

لم يقتصر خطاب الإبادة هذا على زوايا غامضة من الإنترنت، بل تم الترويج له وتضخيمه وتركته دون تحدي من قبل المنصات نفسها التي تدعي أنها ملتزمة بمعايير المجتمع وحقوق الإنسان. على سبيل المثال، وصف منشور لنانب رئيس بلدية القدس على منصة "إكس" في كانون الأول ٢٠٢٣ المعتقلين الفلسطينيين معصوبي الأعين بـ"النمل" ودعا إلى دقتهم أحياء، ورغم أن هذا المنشور المحدد قد تم حذفه في النهاية، إلا أن عدداً لا يحصى من المنشورات الأخرى المماثلة لا تزال قائمة، مما يغذي مناخ العنف واللا إنسانية ضد الفلسطينيين.

إن هذا الفشل في مكافحة خطاب الكراهية يتعارض بشكل مباشر مع القانون الدولي، وخاصة في ضوء أمر محكمة العدل الدولية الصادر في كانون الثاني ٢٠٢٤، والذي وجه "إسرائيل" بمنع ومعاينة التحريض على الإبادة الجماعية. إن هذه المنصات لا تفشل في أداء واجبها في حماية حرية التعبير فحسب، بل إنها تسهل بنشاط انتشار دعاية الإبادة الجماعية. وفي حالة "ميتا"، يوضح التقرير كيف تم إرسال أكثر من ٩٥٠٠ طلب إزالة من حكومة الكيان الإسرائيلي إلى "ميتا" بين تشرين الأول وتشرين الثاني ٢٠٢٣، مع معدل امتثال صادم بنسبة ٩٤ في المائة. يؤثر هذا المستوى العالي من التعاون مع كيان يرتكب جرائم حرب بنشاط مخاوف جدية بشأن الحدود الأخلاقية لهذه الشركات، كما ويكشف قرار "ميتا" بالامتناع لمثل هذه الطلبات دون شفافية أو مساهلة عن قضية أعمق، بأن هذه المنصات على استعداد لتصبح أدوات لقمع الدولة عندما يكون الثمن مناسباً.

دور شركات التكنولوجيا الكبرى: مشروع نيمبوس واتمته القتل

بعيداً عن مجال وسائل التواصل الاجتماعي، يلقي تعاون "غوغل" و"أمازون" مع قوات الكيان الإسرائيلي في إطار مشروع نيمبوس بظلال أكثر قتامة على دور صناعة التكنولوجيا في هذا الصراع، كما يسلط التقرير الضوء على أن عقد الحوسبة السحابية الذي تبلغ قيمته ١,٢ مليار دولار يوفر البنية الأساسية الحيوية لتشغيل أنظمة الاستهداف الإسرائيلية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي "لافندر"

أزمات الاتحاد الأوروبي الاقتصادية

ريا خوري

يشهد الاقتصاد الأوروبي حالة تآرجح نتيجة الأزمة الاقتصادية الحادة وصدمة الطاقة التي تعرض لها منذ عام ٢٠٢٢ عقب الحرب الساخنة في أوكرانيا، وهو ما قد يهدد السياسات البيئية بشكل عام، حيث تسعى دول الاتحاد الأوروبي جاهدة للتخلص من الأزمات.

فمنذ تلك الصدمة ازداد تآرجح الاقتصاد الأوروبي تحت ثقل العديد من الأزمات الاقتصادية بشكل أوسع، وعلى الرغم من أن أغلب اقتصادات الاتحاد الأوروبي تخطت المرحلة التي بلغ فيها التضخم مستوياته القصوى، بانخفاض أسعار الطاقة وتحديدًا الغاز، إضافة إلى السياسات المالية التي فرضها البنك المركزي الأوروبي، لكن الانكماش والتراجع سيستمر في مرافقتها طوال العام الجاري على أقل تقدير.

هذه الأوضاع الاقتصادية تأتي في سياق دولي من المحتمل أن يكرس وطأتها على دول المجموعة الأوروبية بأكملها، كما في ظل سبيل الاتحاد الأوروبي نحو سنّ قوانين لهدف إجراء إصلاحات مالية جديدة التي قد تقطع أجزاء كبيرة من التمويلات عن أعضائه، لذلك هناك العديد من الظروف التي يرى فيها خبراء ومحللون أنها قد تهدد المشاريع الكبرى التي يعزّم الاتحاد الأوروبي تطبيقها، وعلى رأسها (اتفاق الأخضر) وسياسات التحول في مجال الطاقة. وهذا ما يدفع لمتابعة المقايضة غير المعلنّة التي تنطوي عليها عضوية الاتحاد الأوروبي، وهي التضحية بالسيادة الوطنية والديمقراطية في مقابل الرخاء الاقتصادي، حيث ستتخلى الدول الأعضاء عن قدر كبير من هيمنتها وسيطرتها على مجالات السياسة الحاسمة لصالح نخبة تكنوقراطية غير منتخبة أصلاً، وهي مكلفة بتوفير مستويات معيشية وإنتاجية أعلى.

والأسوأ من كل ذلك أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي على وشك أن يتحمّل عقوداً من الصعوبات الاقتصادية القاسية على المدى البطيء، وهذا ليس التكهن القائم الذي أطلقه عدد غير قليل من المشكّكين في أوروبا أو الشعبويين المتطرفين، بل رئيس البنك المركزي الأوروبي ورئيس وزراء إيطاليا السابق، ماريو دراغي، أحد كبار البيروقراطيين، ففي الأسبوع الماضي، كشف دراغي عن تقرير ضخّم مؤلف من أربعمئة صفحة، بتكليف من الاتحاد الأوروبي، حول (مستقبل القدرة التنافسية الأوروبية). التقرير المدروس بإحكام يقدم معلومات دقيقة حول معاناة الاتحاد الأوروبي من المشكلات الاقتصادية العميقة، وركوداً في مستويات المعيشة، وعجزاً جيوسياسياً، وتخلفاً تكنولوجياً في غياب أي عملية إصلاح جذرية تعيد الأمور إلى سابق عهدها.



ولكن إذا كان الخيار الذي يواجه أوروبا، كما يعتقد دراغي، هو التغيير الجذري أو الصعوبات الاقتصادية القاسية على نحو بطيء، فإن الأخير هو ما ستحصل عليه. فقبل مدة قريبة، عارض وزير المالية الاتحادي الألماني كريستيان ليندنر الاقتراح الأساسي بإنشاء صندوق استثماري على مستوى دول الاتحاد الأوروبي، ورفضت الخطة بلدان (مقتصدّة) أخرى، مثل هولندا. وعلى الرغم من أن تقرير رئيس البنك المركزي الأوروبي لاقى استحساناً في فرنسا، فإن الإسراف في الإنفاق على مستوى الاتحاد الأوروبي سيكون من الصعب تسويقه سياسياً في وقت تخطت فيه الحكومة الفرنسية التكنولوجية الجديدة لجولة قاسية من التشفير لتلبية مطالب بلجيكا.

في هذا السياق نجد أن المفارقة كبيرة هنا، وهي أنه إذا اقترحت حكومة وطنية مثل هذه الخطة الاستثمارية الضخمة، فسوف يرفضها الاتحاد الأوروبي على الفور ويبوخها لانتهاكها القواعد المتعلقة بالعجز المالي العام والمساعدات الحكومية، ذلك أن بلجيكا تمنع الدول الأعضاء من القيام باستثمارات عامة ضخمة، في حين تمنع الدول الأعضاء بلجيكا من متابعة إستراتيجية على مستوى الاتحاد الأوروبي.

وللتعقيب، تشير رئيسة البنك المركزي الأوروبي السابقة كريستين مادلين أوديت لاغارد إلى أن ستين بالمائة من الشركات في الاتحاد الأوروبي ترى التنظيم المعقد من بلجيكا حاجزاً للاستثمار والابتكار. وبينما أقرت الحكومة الفيدرالية الأمريكية نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة تشريع ونحو ألفي قرار بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٤، أضاف الاتحاد الأوروبي ثلاثة عشر ألف لائحة في الفترة نفسها. ما يعني أنه وحتى لو نجحت خطة ماريو دراغي بطريقة ما، فإنها لن تعالج جميع الإخفاقات التي يعانيها الاتحاد الأوروبي وهي حرجة للغاية.

العثور على "أقدم قطعة جبن" في العالم



تمكن فريق علماء آثار صيني، من العثور على ما وصفه بـ "أقدم قطعة جبن" في العالم، إذ يزيد عمرها على ٣٦٠٠ عام، وذلك خلال أعمال تنقيب في شمال غرب البلاد.

وكان أعضاء الفريق قد عثروا على تلك القطعة قبل نحو عقدين من الزمان، بيد أنهم تأكدوا من أنها قطعة جبن مؤخرًا، بعد إجراء الكثير من البحوث عليها.

وأوضحت فو تشياومي، عالمة علم الوراثة القديمة في الأكاديمية الصينية للعلوم في بكين، المؤلفة المشاركة لدراسة نُشرت في مجلة "سيل"، أن "الجبن العادي يكون طرياً في العادة، لكن تلك القطعة أضحت الآن غباراً جافاً وكثيفاً وصلباً للغاية".

وكان قد عثر على قطعة الجبن داخل تابوت يعود إلى العصر البرونزي، أثناء أعمال التنقيب في مقبرة شعب شياوهي عام ٢٠٠٣.

وغالبا ما كانت ممارسات الدفن القديمة، تتضمن وضع أشياء ذات أهمية للشخص المدفون بجانبها. ولقّبت العالمة إلى حقيقة أن ما عُثر عليه تضمن قطعاً من "جبن الكفير" بجانب الجسم، أظهر أن "الجبن كان مهماً لحياة شعب شياوهي".

وأخذ الفريق عينات من ٣ مقابر، ثم قام الفريق بمعالجة الحمض النووي لتتبع تطور البكتيريا عبر آلاف السنين.

وحدد الباحثون الجبن باعتباره جبن الكفير، الذي يتم تصنيعه عن طريق تخمير الحليب باستخدام بكتيريا الكفير، حيث أوضحت "فو" أنهم عثروا أيضاً على أدلة على استخدام حليب الماعز والأبقار.

كما أظهرت الدراسة كيف كان أبناء شعب شياوهي، المعروف بعدم تحمل لـ اللاكتوز وراثياً، يستهلكون منتجات الألبان قبل عصر البسترة والتبريد، حيث يؤدي إنتاج الجبن إلى خفض محتوى اللاكتوز

غارات الاحتلال تدمر منزل الفنان اللبناني معين شريف

أسفرت الغارات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، عن تدمير المبنى الذي يقطنه الفنان اللبناني معين شريف. وظهر شريف في مقطع فيديو أمام المبنى الذي سُوي بالأرض وهو يتحدث بغصّة عما حصل من تدمير لمسكنه قرب كنيسة مار مخايل في الشياح. وقال: الحمد لله على كل حال، والمهم أن أولادنا بخير، كنا معوّدين إنو نقول فدا سماحة السيد، هلق منقول فدا روح سماحة السيد. وأضاف: ما في عنا هون معامل ولا عنا سلاح ولا شي من يللي عم بفتش عليه العدو المجرم. نحننا عنا بس بيوت نسكن فيهم أولادنا حتى نعلمهم بالشتاء. إجا فش خلقه فينا بس شاف حالو ضعيف بالميدان. ما قادر يواجه بالميدان إجا يواجه الأبرياء والفنانين. وختم: بكل الأحوال، حسينا الله ونعم الوكيل... وحسابكم مع رجال الله بالميدان مش معنا نحننا. وكان الفنان شريف الذي لطالما عبّر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، أعرب عن حزنه لاستشهاد أمين عام "حزب الله" السيد حسن نصرالله. وتوجّه إليه بالقول: من الضاحية الجنوبية نجدد لك البيعة يا حبيبي يا سيد شهداء طريق القدس وكلنا يقين أننا منتصرون.



فرقة تخفف وطأة الحرب عن أطفال في غزة



لأطفال، يتم خلالها تقديم عروض لأغان وطنية، بدلاً من أصوات القصف ومشاهد الدمار في أرجاء المكان. وذكر أن هذه العروض من شأنها نشر الروح الإيجابية بين الأطفال الذين عانوا من هذه الحرب بأشكال مختلفة. والتخلص من "الطاقة السلبية" التي لحقت بهم خلال الحرب. وأوضح أن أطفال غزة يحبون "الموسيقى والغناء والمرح"، لافتاً إلى أنها تساعدهم في الحياة بشكل أفضل. وأشار إلى أن فرقته تجري جولات ترفيهية (في أماكن النزوح)

وتقدم فرقة موسيقية عروض كوميدية لأطفال غزة للتخفيف من وطأة حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. ووسط أجواء من المرح، التف الأطفال حول أفراد هذه الفرقة التي اتخذت من ساحة رمزية لمقابلة لخيام النزوح مسرحاً لأنشطتها. وقدمت الفرقة عروضها الموسيقية والكوميدية للأطفال، حيث تجمع بعضهم حول شاب يعزف على "الغيتار" فيما التف آخرون حول رجل آخر يقدم عروضاً كوميدية. ورغم معاناة النزوح القسري والظروف المعيشية الصعبة من نقص الطعام والدواء والمياه، وفقدان الأحبة جراء الغارات الإسرائيلية، إلا أن ابتسامه الأطفال وضحكاتهم عمت المكان. وحاول الأطفال خلال هذه العروض الترفيه عن أنفسهم عبر نسيان مؤقت لظروف الحرب ومشاهد الدمار والاستمتاع بهذه اللحظات التي يندر تكرارها بفعل ظروف النزوح المتكرر. وعلى مدار أشهر حرب الإبادة، مثل الأطفال أكثر شرائح المجتمع تضرباً حيث قتلت "إسرائيل" بالقصف المباشر نحو ١٧ ألف طفل، فيما فقد العشرات منهم الحياة جوعاً، كما نزح عشرات الآلاف منهم مع ذويهم في ظروف قاسية، بحسب بيان سابق للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة. وقال باسم نصرالله، أحد أعضاء الفرقة: "نقدم حفلات تنشيطية للترفيه عن الأطفال، ونساعدهم للخروج من حالتهم النفسية". وأضاف إن هذه العروض تساعد الأطفال في

نملة تأكل صغارها لحماية نفسها من المرض

الأسلوب يمكن ملكة النمل من مكافحة المرض في مهده في ذات الوقت الذي يمنح الملكة طاقة أكبر لإنتاج المزيد من البيض، الذي ينتج أعداداً أكبر من اليرقات لاحقاً. ولفقت الباحثة إلى أن الأسلوب الذي تستخدمه الملكات لم يتم رصده بين عاملات النمل التي تقوم بعلاج رفاقها المصابين فور اكتشاف المرض.



وبحسب الباحثين، فإن التهام اليرقات المصابة يمكن ملكة النمل من زيادة إنتاجها من البيض بنسبة ٥٥ في المئة، كما توصلوا إلى أن ملكات النمل تمتلك غدة تفرز نوعاً من السموم المضادة للبكتيريا الذي يساعدها في حماية نفسها من المرض.

إلى أنه عندما ترصد ملكة النمل الأسود أن اليرقات أصبحت مصابة بمرض معد، فإنها تلتهم أكثر من ٩٠ في المئة من هذه اليرقات، حسبما ذكر موقع "ساينس أليرت". ولفقت الموقع إلى أن هذا

تتبع ملكات النمل أسلوباً وقائياً لحماية نفسها من الأمراض المعدية يعتمد على القضاء على مصدر المرض بصورة شبيهة نهائية قبل انتشاره. وتوصل باحثون في الولايات المتحدة الأمريكية

في حالة نادرة.. امرأة بـ"رحمين" تنجب توأمين

وكانت المستشفى قد ذكرت على حسابها الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي الصينية "ويبو": "من النادر للغاية أن يتم الحمل بتوأم بشكل طبيعي في كل تجويف من تجويفات الرحم، ومن النادر أن يستمر الحمل حتى نهاية فترة الحمل". وكانت لي قد ولدت بعنقين للرحم ورحمين وهي حالة تسمى الرحم المزدوج، وتوجد لدى واحدة من كل ٢٠٠٠ امرأة. وواجهت المرأة مصاعب لتتمكن من تحقيق حلم الأمومة إذ كشفت المستشفى أنها أجهضت في حمل سابق، لكن في كانون الثاني حملت مرة أخرى واكتشفت أثناء الموجات فوق الصوتية المبكرة أنها ستنجب طفلين (واحد في كل رحم). وقالت المستشفى إنه بعد مراقبة طبية "دقيقة وصارمة" أنجبت بنجاح صبياً يزن ٧ أرطال و١٩ أونصة وفتاة تزن ٥ أرطال و٣٠ أونصة.



أنجبت امرأة تعاني من حالة نادرة تتمثل في وجود "رحمين"، توأمين واحد من كل رحم، في مستشفى بشمال غرب الصين وفق مسؤولين ووسائل إعلام حكومية. وفي الحدث الذي وصف بأنه واحد في المليون، قال مستشفى شيان الشعبي في مقاطعة شنشي إن الأم التي تم تعريف هويتها فقط باسم عائلتها لي، أنجبت طفلين (ذكر وأنثى) من خلال عملية قيصرية. ورغم أن الولادة تمت الشهر الماضي فإن قصة لي طغت على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، حيث حصدت أكثر من ٥٠ مليون مشاهدة في الأيام الأخيرة، وإنهالت عليها رسائل المحبة والتهنئة، مما أوصلها لوسائل الإعلام العالمية الآن.